



السَّعَوِي

صندوق عائلة السعوي
ALSAAWI FAMILY FUND



مجلة تصدرها إدارة الصندوق
العدد الثاني والعشرون 1444 هـ



انطلاقاً من بناء

« إستراتيجية 1444-1447 »





للتواصل:



امسح الباركود
0503247775



السعوي

مجلة تصدرها إدارة صندوق عائلة السعوي
لعام 1444

أسرة التحرير :

حازم بن محمد بن علي بن محمد
عبدالرحمن بن محمد بن صالح بن عبدالله
سليمان بن ناصر بن محمد بن سليمان
ياسر بن محمد بن علي بن محمد

الإشراف العام

حازم بن محمد بن علي بن محمد



المحتويات

سيرة موجزة عن الجد محمد بن حمد بن عودة 11	العم صالح عبد العزيز بن صالح بن سلمان قصة كفاح وعصامية 6	كلمة مجلس الأمناء 5	المحتويات 3
الأصول العقارية المعطلة 23	المراد بصلة الرحم 22	معالي الشيخ العبودي في ضيافة معالي الشيخ محمد بن عودة السعوي رحمهم الله جميعاً 19	سيرة موجزة عن المرأة فاطمة بنت صالح إبراهيم 15
ورحلت فاطمة 27	فضل صلة الرحم 26	هكذا ربانا الوالدان 25	من يحمل سمعة الأسرة 24
لقاء مع قبادي 32	مشاعر مراجع 31	خالي الطيب 30	تاريخ مدرسة السعوي الأهلية في بريدة 28
من أعظم أوصاف القران ----- عزوف الشباب عن الزواج 43	من بواعث ومؤثرات الفكر 40	الرهاب الإجتماعي 38	جلسة مع محامي 35
لوحة شرف 51	أوائل 50	صندوقنا في سطور 47	تغريدات 44

المقدمة:

يتهادى إليكم العدد الثاني والعشرون حاملاً في جُعبته ثراءً معرفياً ومقالاتٍ
تأريخية وأشتاتاً من الفكر والأدب.
في صفحات العدد نتعرّف على السيرة الذاتية للعم الشيخ صالح العبد العزيز
ورحلته الطويلة وكفاحه الدؤوب في جنبات الحياة.
كما نُعرّج على يسير الأجداد وتراجم الراحلين.
في المجلة حوار ماتع مع العم د. محمد بن عبد الرحمن حول حياته ودراسته
ووظيفته. كما تقرأون في العدد مقالاتٍ رصينة وأقلاماً ثابتة لأعمام كرام أبدعوا
الفكرة وأجادوا الصياغة، وفي ثناياها نقولات جميلة واقتباسات بديعة.
المجلة منكم وإليكم، وهي نتاج إبداعكم وتألّقكم، ونطمح دوماً -في رئاسة
التحرير- إلى مزيد من التفاعل والمشاركة الثرية.

أسرة التحرير

كلمة مجلس الأمناء :

ما من شك أن النفس تتشوف للقاء من تحب وتترقب لمواسم البر والصلة ومواعيد الوثام واللحمة وتنتظر اجتماع الأئس والمحبة وها قد حل موعدها في هذا اليوم المبارك ببركة من الله في هذا اليوم الفضيل ثم ببركة مرتاديه ؛ فحيهلا بالأهل والأحباب والأصفياء والأئقياء أهلاً بأهلنا أجمعين ؛ وباسم الأعمام نرحب بالأعمام ؛ وباسم الصندوق وأعضاء مجلس الإدارة نرحب بكم في جمعكم المبارك.

وما من شك أن الصندوق وثماره اليانعة هو نتيجة بذل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من بذل ماله ومنهم من بذل وقته وعمله ومنهم من شجع وشارك وساند، فهذا الصندوق ثمرة جهودكم أجمعين.

وقد خطا الصندوق خطوات مباركة وقام على أقدام ثابتة ونتطلع لمزيد من الجهود التي تعود على أبناء الأعمام بالفائدة وبالثمار المباركة

وما من شك أن أي عمل يعتريه ما يعتريه من أخطاء ونسيان واختلاف وجهات نظر وقصور، وهذا من متلازمات النفس البشرية التي لا يمكن السلامة منها ؛ ولكن يجب علينا جميعاً في سبيل استمرارية العمل والوصول للأهداف أن نتبع السبيل الشرعي بالتذكير والتصويب والتسديد والمشاركة والتشجيع.

وإن الصندوق لا يزال يتطلع لمزيد من النجاحات والوصول للعديد من التطلعات ويرحب بأفكاركم ومشاركاتكم وتصويباتكم. شكراً لكم جميعاً على حضوركم ومشاركاتكم..

أعاد الله اجتماعكم أعواماً عديدة وأزمنة مديدة وأنتم في عفو وعافية وأمن وأمان.

شكر وتقدير

تتقدم إدارة مجلة العائلة بأسمى عبارات الشكر والعرفان للعم الفاضل الشيخ/ صالح بن محمد بن سليمان السعوي إمام وخطيب جامع المريدسية على ما قدمه للمجلة منذ انطلاقتها إثراءً ومعلومات وتعريفاً بالعائلة وتاريخها ورجالاتها بكتابة ما يزيد عن 25 مقالاً، فكان لقلمه قدم سبق في ذلك حتى أصبحت كتاباته مرجعاً محفوظاً يتوارثه جيل بعد جيل. فاللهم بارك لعنما في عمره وعلمه وعمله.

العم صالح بن عبدالعزيز بن صالح بن سليمان

"قصة كفاح وعصامية"

سيرة ذاتية .. الجزء الأول

كتبها: ابن أخيه د. محمد بن عبدالرحمن

حينما ولدت لم يكن قد مضى على ولادة هذه الدولة المباركة على يد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله مدة طويلة فقد كانت السنة التي ولدت فيها (1363هـ) توافق اليوم الوطني الحادي عشر ، ولم تكن البلاد حينها قد دخلت في التطور الكبير الذي تزامن مع ما وهبه الله سبحانه لها من نعمة النفط ، إذ كانت لا تزال في بداياتها، ولم تمضِ على اكتشاف البئر رقم 7 النفطي سوى 6 سنوات حينما تفجر بالنفط حاملا معه خيرات الله العظيمة لهذه البلاد وشعبها الطيب .

ولدت في إحدى قرى القصيم وتحديداً في خب المريدسية غرب مدينة بريدة، والخب هو واحة زراعية خصبة منغمسة وسط الرمال، وكانت الخبوب عبارة عن سلسلة من الواحات الزراعية التي تشكلت مع الزمن تحيط بمدينة بريدة من جهتها الغربية ، وأصبحت مع مرور الوقت مصدر رزقها وسلة غذائها من الحبوب والتمور والخضروات ،

ولدت في هذه القرية التي يشغل أهلها بالزراعة معتمدين فيها على الطرق البدائية التي لم تتغير منذ مئات السنين ، حيث يستخرج الماء من الآبار المحفورة بسواعد الرجال من خلال السواني التي تسحبها الماشية ، ولم يكن التطور قد ظهر وانتشر بعد، وإن كان قد بزغ نوره في عاصمة البلاد مع وجود الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فيها حيث بدأت السيارات تظهر لدى الحكومة فقط ..

ومظاهر التطور والتمدن كانت تبرز في ذلك الحين بداية في مدينة الرياض حيث العاصمة ومكان الحكومة، ثم تأخذ بضع سنوات إلى أن تنتقل إلى مدن نجد الأخرى، ثم بعدها بسنوات تنتقل مظاهر التطور إلى القرى والمراكز النائية ، أما البادية فلم تصلها مظاهر التمدن إلا بعد ذلك بسنوات عديدة ..

ولدت مع أخي وأربع بنات لوالدي وأمي اللذين كانا يملكان مزرعة في هذه القرية الصغيرة .. ومن يملك مزرعة في ذلك الوقت أو (الحيالة كما نسميها نحن) عُدّ من الأثرياء أو على الأقل لم يكن من الفقراء، وما أكثرهم! وأكثر المعوزين والجوعى في ذلك الزمن..

ولدت وترعرعت وأبي يرقبني ويراني ساعده الأيمن ، ويده النشيطة التي سوف تستلم زمام المزرعة والسقيا ويتعاهدها معه ، فالمزرعة هي مصدر رزقنا وآلة عيشنا الذي نقتات منه ..

وخلال الستينات الهجرية من القرن الماضي عشت طفولتي في هذه المزرعة في كدٍ وتعب ما بين السواني المرهقة والمملة والجالبة للسأم وبين حياض الزرع التي أتعاهدها بالماء والسقيا كل يوم .. واستمرت هكذا حالي وأنا مع أبي أساعده في هذه المزرعة



و زاد تمسكه بي بعد أن غادر أخي الأصغر عبدالرحمن مع أختي حصة برفقة زوجها ابن عمي عبدالله السليمان للعيش في الدمام وهي مدينة الأحلام بالنسبة للشباب .. مدينة الدمام حيث مظاهر التمدن تنتشر سريعاً هناك بعد أن جاءت شركات النفط بقضها وقضيضها للعمل على استكشاف البترول وتكريره وتصديره ، وليصبح أهم مصدر للثروة بيد الحكومة تصرفه على شعبها وعلى متطلبات الحياة الكريمة ..

ومع نهاية السبعينات وبداية الثمانينات الهجرية كنت قد بلغت سن السابعة عشرة وكان الشباب من جيلي يتدفقون في هجرات متتالية على المنطقة الشرقية زرافات وأفراداً؛ حيث عجلة التنمية تسير بوتيرة أسرع بكثير من غيرها من المدن ، كيف لا وهي أصل البترول ومصدره ومكان الشركات الأجنبية التي كانت تبحث عن العمالة في كل وقت فكانت الوظائف تتدفق تباعا يسيل لها لعاب الشباب في سني لهفة عليها برواتب مجزية وأعمال لم تكن بنفس القدر من الشقاء الذي أمارسه كل يوم في مزرعة والدي والتي لا مردود مالي معها غير الغنية والكفاف عن سؤال الناس

في أحد الأيام فاتحت والدي عن رغبتني بالسفر إلى الدمام فالشباب الذين ذهبوا هناك ليسوا بأفضل مني ولا أقدر مني على العمل وصارحته بأن سني وصل السابعة عشرة (1380) والشباب في هذا السن لابد وأن يخطط لمستقبله وقلت لأبي: "غدا يعود الشباب من المنطقة الشرقية ومعهم الأموال يؤمنون بها مستقبلهم وزواجهم ويفتحون بها بيوتهم"

فظن رحمه الله أنني ألمح إلى رغبتني في الزواج يدفعه لهذا الاعتقاد تمسكه بي للجلوس معه ومساعدته على القيام بأمور المزرعة فأنا وحيدة من أولاده الحاضر معه ، وأخي الأصغر لا يزال مقيماً مع أختي في الدمام .

وبالفعل لم يتمهل كثيراً حتى فاتحتني أنه خطب لي فتاة من إحدى الأسر الكريمة وأنه أجزل لهم في العطاء في مهر الفتاة .. فنزل علي الخبر كالصاعقة فلم أكن حينها أفكر بالزواج ولم يكن همي في ذلك الوقت إلا الذهاب إلى الشرقية والحصول على العمل للكسب مثل الكثير من أبناء جيلي فضلاً عن التفكير في الزواج وفتح بيت ، ولكنها العادات عندنا والتربية الإسلامية التي ترى الاستجابة للوالد أمراً حتمياً يفرضه الاسلام والإحسان للوالدين والبر بهما فوافقت على ماضي .. وتمضي الأيام للاستعداد ليوم الزفاف حتى يأتي خبر ليتفاجأ والدي وأتفاجأ أنا أن العروس رفضت الارتباط بشاب يعيش في قرية بعيدة عن المدن والمدنية وهو المسؤول عن مزرعة أهله يتعاهدها بالسقيا والاهتمام (وكأنها تخيلت نفسها تعيش في كدٍ ونصبٍ وتعبي مع زوجها في رعاية مزرعة أهله وحائطهم وماشيتهم) .. ومن جهتي أنا فقد تلقيت هذا الخبر بالفرح والسرور إذ شعرت أنه هم قد انزاح عن كاهلي وعقبة تم تخطيها لأندفع في مشروع هجرتي إلى المنطقة الشرقية .. ولكن هذه المشاعر لم تدم طويلاً حيث لم يتوان أبوي رحمه الله في معالجة هذه اللخطة في خطته لإبقائي معه أرى المزرعة وأقوم على شؤونها إذ سرعان ما خطب لي فتاة غيرها من أسرة كريمة مقيمة في قريتنا المريدسية هي أسرة الدخيل لتصبح ابنتهم أم محمد زوجتي وأم أولادي منذ أكثر من 60 عاماً ..

وبعد أن تم الزواج ومضت فترة يسيرة رغبت جدتي لأمي التي قدمت من الرياض لحضور زفافي بالعودة إلى الرياض حيث إقامتها الدائمة عند ابنتها خالتي حصة أم فوزان لأستغلها فرصة (وكيف لي أن أفوتها وقد جاءت على طبقٍ من ذهب) للسفر إلى الرياض ورؤية العالم الجديد المفعم بالحياة والتطور ومظاهر المدنية الجديدة حيث الكهرباء والطرق المسفلتة والبيوت الإسمنتية وغيرها من المظاهر التي كنت أسمع بها من شباب جيلي الذين يأتون للزيارة فيحدثوننا عنها لنبقى في شغفٍ لرؤيتها ..

صحيح أنني كنت مرتبطاً في أعمال المزرعة ورعايتها بالسقيا والسواني إلا أنه لم يكن فوقي مدير أو رئيس يأمرني وينهاني أو يغضب إن أخطأت أو يزجرني إن تأخرت .. ولهذا بدأت أفكر بالانعتاق من رق الوظيفة؛ ولكن للأسف لم تكن الاختيارات أمامي متاحة بالشكل الذي يمكن أن أجازف بترك الوظيفة من أجلها ..

في تلك الأثناء كان من جماعتنا ومن قريتنا المريدسية شاب في مثل سني أو أكبر قليلاً اسمه إبراهيم المهوس يعمل على شاحنة لوري ينقل البضائع من الدمام إلى الرياض ، وكان كلما وصل إلى الدمام قادماً من الرياض ينزل عندنا في عزبتنا حيث كان لنا سكن نشترك فيه جميعاً من شباب المريدسية العزاب ويقيم عندنا يومين أو ثلاثة ريثما يجد حمولة ينقلها إلى الرياض، ففاتحته يوماً من الأيام إن كان يرغب في مساعد له على الطريق ويسمى عندهم "المعاون" وعرضت عليه أن أكون معاوناً من دون مقابل إلا اللهم اكتساب الخبرة في النقل وقيادة الشاحنة بين المدن .. وبالفعل وافق على هذا الطلب وكي لا أخسر وظيفتي في المحكمة قدمت على إجازة من دون راتب ، أما وظيفة الميناء فكلفت بها أحد الشباب من جماعتنا يقوم بعمله ويأخذ راتبي نظير ذلك .. وبالفعل بدأت في عمل النقل معاوناً لإبراهيم المهوس ننقل البضائع ما بين الرياض والدمام وكانت بداية عملي معه وقت الشتاء وكانت الطريق بين الدمام والرياض طريقاً ضيقاً وأظنه أول طريق مسفلت تم إنشاؤه بين مدينتين في السعودية ، وكانت الأمطار حينها تغمر الطريق في بعض أجزائه ما بين الرياض والدمام وخوفاً من انزلاق الشاحنة وانحرافها عن الطريق وسقوطها في الوحل الذي ربما يكون مصيرها النهاية مع بضاعتها التي تحملها كنت أسير على قدمي حافياً ورافعاً ثيابي إلى الفخذين ممسكاً زاوية الشاحنة الأمامية لأرشد السائق على الطريق كي لا ينحرف عنها وتسقط الشاحنة في الوحل

وإنني كلما تذكرت تلك الحالة أستغرب من عزمي ومجاهدتي البرد القارس وخوضي تلك المياه في عز الشتاء ووقت المربعية من دون تضرر أو تشاكٍ، بل كنت أحس بالعزيمة والفرح وأنا أرى نفسي تتطور يوماً بعد آخر في قيادة الشاحنة إذ بدأنا نعمل على نقل البضائع دون كلل أو توقف، إذ يقود صاحبي الشاحنة وقت نومي أو أقودها أنا وهو ينام، فكانت الشاحنة لا تتوقف أبداً ونوصل البضائع بأسرع في التوقيت من غيرنا ..

وبالفعل ودعت والدي وزوجتي وأخذت جدتي إلى عاصمة البلاد مدينة الرياض، وحالما وصلتها ومكثت فيها مدة أسبوع أو أسبوعين زهت نفسي وتاقت لأمر أخرى وارتفع سقف الطموح عندي لزيارة الشرقية، لأعقد العزم حينها في مواصلة المسير إلى الدمام حيث الأعمال والجمارك والبتروك والشركات الأجنبية، وبالفعل سافرت إلى الدمام بعد أيام قليلة من وصولي إلى الرياض وما إن وصلتها حتى رأيت جماعتي من الأقارب وأهل قريتي الذين سبقوني إليها بمدة طويلة واستقروا فيها ومنهم ابن عمي وزوج أختي وأخي وعمنا محمد الناصر وكان يعمل في الهيئات ومن جماعتنا كذلك الذين وجدتهم وعرفتهم عدد من الأسماء ممن كنت أعرفه عندنا في المريدسية أو بريدة أو الشقة وكل هؤلاء وجدت منهم الرعاية والترحيب ما شجعني على مفاتحتهم بطلب العمل والوظيفة ولكنها تشترط التبعية ولا أمتلكها، وكان من جماعتنا من بريدة عدد ممن تسنم المناصب في الدمام والخبر فكان العيسى في الشرطة وأخوه في الأحوال المدنية وكان عمنا ابن عودة في المحكمة فأخذني عمنا محمد الناصر لمقابلة ابن عيسى مسؤول الأحوال المدنية في الدمام الذي رفض منحي التبعية بحجة صغر سني ولكن مع إلحاح عمنا محمد الناصر لم يجد مناصاً من منحي التبعية التي فتحت أمامي سبب الوظيفة لأتوظف على وظيفة مستخدم أخدم في محكمة الدمام وأصنع القهوة والشاي لموظفيها وهذه وإن كانت وظيفة وضيفة إلا أنني لم ألتفت لذلك لشغفي بالعمل ولعزمي الشديد على بناء مستقبل، وكان الدوام في ذلك الوقت ينتهي مع صلاة الظهر إذ لم تكن البلاد حينها قد كبرت ولم تكن الأعمال كبيرة أو كثيرة فكنت أجد فراغاً كبيراً بعد الظهر ، كما أن راتب الوظيفة كان صغيراً لا يكفي للمعيشة والادخار وهو ما جئت أطلب العمل لأجله ، فوالدائي وزوجتي ينتظران مني الكثير ويتوقعان مني العودة وقد ادخرت لهما المال الوفير .. ولذلك قررت أن أبحث عن عمل آخر بعد الظهر فوجدت فرصة وظيفة مراقب عمال في ميناء الدمام ويتلخص عملي فيه على تحضير عمال الميناء بداية الدوام ونهايته ، وكنت مرتاحاً لهاتينوظيفتين لكنهما لم تكونا هما الطموح والأمل الذي كنت أبحث عنه لسببين: الأول أن راتبهما والمقابل المالي لم يكونا في الحد المرضي، والثاني أنني كنت أكره التكبد والارتباط الوظيفي الذي يربط حركتي من أول الدوام إلى آخره وكأني مجرد آلة في ترس تدور مع ساعات العمل وتنتهي بانتهائه ، كما أن حياتي التي عشتها منذ طفولتي إلى حين سن البلوغ كانت مليئة بالحرية مع نفسي ..



وكننت إذا وصلت الرياض أمكث عند جدتي وخالتي يوماً أو يومين إلى أن يجد صاحبي حمولة وبضاعة نوصلها إلى الدمام .
وكان حينها ابن خالتي الأكبر واسمه فوزان المسفر يعمل لدى شركة الخرافي للمقاولات كاتبا في مكتبهم في الرياض، فقال لخالتي إذا جاء صالح أخبريه أنني أريد التحدث إليه ، وبالفعل حينما قدمت الرياض أبلغتني خالتي أن ابنها يريد الجلوس معي ليحدثني عن موضوع معين، فذهبت إليه في مكان عمله وسأل عن أحوالي وعن عملي وشغلي فلما أخبرته عن حالي وعن عملي ذكر لي أن شركة الخرافي للمقاولات تم الترسية عليها بمشروع سفلتة الطريق لربط الرياض بالحجاز مبتدئاً من شقراء التي كانت آخر بلدة يصلها الطريق المسفلت من الرياض ومرورا بالدوادمي ثم البجادية وعفيف إلى الطائف بمسافة تزيد عن 600 كم وهي بحاجة إلى معدات وشاحنات وسائقين للقيام بأعباء هذا المشروع الكبير واقترح علي أن نتشارك في شاحنة قلاب نشتره مناصفة وأعمل عليه مع شركة الخرافي والربح نقتسمه بيننا بعد أن نخصم التكاليف التشغيلية وأجرتي كسائق للشاحنة .. وكانت قيمة شاحنة القلاب في ذلك الوقت بحدود 30 ألف ريال تقريبا وتباع لدى عدد من الشركات مثل الجميح وغيرهم ، ومن حيث المبدأ فقد أعجبتني الفكرة فأنا خبير بالشاحنات وقيادتها حيث أكسبني العمل كمعاون مع صديقي إبراهيم المهوس على شاحنته خبرة جيدة في مجال النقل والقيادة للشاحنات الكبيرة كما أنني أعرف من نفسي الصبر والجلد في مواجهة الصعاب والأعمال الشاقة فكانت الفكرة تستهويني بشدة، ولكن كان علي تأمين مبلغ 15 ألف ريال وهو مبلغ كبير جدا بالنسبة لي كشاب صغير لم يبلغ العشرين وقتها ولم يمضِ على وظيفته أكثر من سنة ولذلك قررت العودة إلى قريتي المريديسية وزيارة أهلي ومفاتيحة والدي بهذا المشروع لعلي أجد منه مساعدة في تأمين هذا المبلغ الضخم.

لهم .. وانطلقنا في صباح أحد الأيام إلى بريدة حيث الأسواق والتجار، وأخذ والدي يفاتحهم الواحد تلو الآخر ويساومهم بطلب تمويل لابنه ليشتري شاحنته التي يحلم بها ولكنهم ولجشعهم يقبلون بالتمويل ولكن بنسبة عالية جدا فهم لا يعرفونني، كما أن سني الصغيرة تجعلهم يترددون في القبول ..

وكان ممن ذهبنا إليهم رجلان أحدهما من أهل قريتنا المريدسية والآخر رجل كفيف من بريدة ولما فاتحهم والدي بالموضوع وافقا على طلبنا ولكن بفائدة عالية جعلت والدي يرفض الصفقة لنرجع بعد ذلك إلى المريدسية مع الظهر بخفي حنين، ولم يتيسر لي موضوع التمويل .. وكنت حينها أفكر هل بالفعل خسرت صفقة التمويل ؟ وخسرت معها أحلامي والشاحنة التي كانت تداعب خيالي ؟ هل بالفعل خسرت معها طموحي وشغفي بالعمل والكسب ؟ لا أبدا لم أستسلم لهذه النهاية المؤلمة بل طرحتها جانبا وعقدت العزم على عدم الاستسلام .. وحالما صليت العصر من نفس اليوم عازمت وكلي إصرار على إتمام الصفقة فرجعت إلى بريدة ماشيا وذهبت إلى هذين الرجلين وقبلت التمويل منهما بنسبته العالية عند سداد القرض في العام القادم .. وبالفعل أخذت منهما بضاعة وبعتها في اليوم التالي وأخذت الدراهم وأنا عاقد العزم على السفر إلى الرياض لمشاركة ابن خالتي فوزان المسفر في تأمين هذا القلاب والعمل عليه ، وما إن وصلت ورآني جئت من القصيم ومعني المبلغ أعطاني باقي المبلغ وهو نصيبه من هذه الشراكة فكان معي حينها مبلغ 30 ألف ريال هي قيمة الشاحنة القلاب ، وكانت موجودة لدى ثلاثة من وكلاء السيارات في الرياض واستكشفت عن سعرها فوجدتها ما بين 28 و30 ألف فعزمت على السعر الوسط "وخير الأمور أوسطها" فاشتريت الشاحنة بمبلغ 29 ألف ريال وأخذتها لمكان الورش لإكمال المتطلبات الضرورية لتكون شاحنة قلاب جاهزة للعمل. وبعد ذلك ذهبت لابن خالتي في مكتب شركة الخرافي وأعطاني ورقة لأطلق إلى مكان المشروع والعمل الذي تجاوز حينها بلدة عفيف باتجاه الطائف بقرابة 40 كم وسط الصحراء فلم أنتظر كثيراً وذهبت إلى السوق واشترت قدرًا لا بأس به من الأرزاق والخضار وما يمكن أن أحتاج إليه وانطلقت إلى موقع المشروع سالكًا طريق شقراء وهي أول مرة أسلك فيها هذا الطريق ومع السؤال استطعت الوصول إلى عفيف بعد يوم ونصف منذ خروجي من الرياض ، وتوقفت في عفيف في محطة للمسافرين أتناول غدائي ثم سألت عن موقع المشروع ويسمى في ذلك الوقت "الكامب" فأرشدوني إلى الاتجاه وهو يبعد عن عفيف قرابة 45 كم فعزمت المسير وسط الصحراء إلى حين وصلت موقع الشركة وكان الوقت قريباً من المغرب فاتجهت إلى جماعة من السائقين متحلقين حول سياراتهم القلابيات وسلمت عليهم فاستقبلوني ببرود وامتعاض حينما رأوني ورأوا شاحنتي الجديدة وكأنهم توقعوا أن سوف أستأثر بالعمل عنهم وبخلوا حتى بدعوتي لفنجانٍ من القهوة وهم يرونني غريباً وقادماً من سفر، فتنحيت قليلاً عنهم وبادرتهم بشيء مما معي من الأرزاق والخضروات وسألت عن المسؤول في هذا الكامب فأرشدني أحدهم إلى أنه العتيبي وهو غير موجود الآن ولكن هذا أخوه في تلك الناحية فاذهب إليه واسأله عن أخيه ، وبالفعل ذهبت إلى هذا الرجل وكان شاباً في مثل سني تقريباً وسألت عن أخيه فقال إنه في موقع العمل وسيأتي قبل المغرب واحتفى بي وجهاز لي القهوة فارتشفتها معه بعد نصب السفر وتعبه وما لبث أن جاء أخوه وأعطيته الورقة وأنزلت جميع ما جلبته من الأرزاق ووضعتها بين يديه فرحب بي واستبشر وأمر أخاه بذبح شاه وطبخها لناكلها نحن الثلاثة، وهكذا بدأت العمل في اليوم التالي وكان عبارة عن نقل شحنات الرمل وما يحتاج إليه مشروع الطريق وكانت قيمة الرد الواحد 50 ريالاً وهو مبلغ جيد جداً بالنسبة لي حيث الشاحنة جديدة ولا تحتاج إلى كثير من الصيانة أو قطع الغيار مما سمح لي بمكاسب جيدة جداً استطعت في خلال 9 أشهر أن أجمع مبلغاً مجزياً لأتوقف عن العمل وأعود إلى الرياض حاملاً معي أرباح شريكي ابن خالتي ، ثم انطلقت بعدها إلى القصيم لزيارة أهلي الذين استبشروا بقدمي واستبشروا أكثر بما أحمله من مالٍ وفير وأرزاق وهدايا لهم بعد طول هذا الغياب . وفي الغد من وصولي انطلقت إلى مدينة بريدة لأقابل التاجرين الذين منحاني التمويل الأول في حياتي لشراء هذا القلاب وأعطيتهم كامل حقوقهم مع أرباحها حتى قبل أن يحل موعد السداد بثلاثة أشهر فاطمأنا للعمل معي وإعطائي أي تمويل أريده منهما من دون كفالة أو رهن، واستمرت علاقتي بهما مدة طويلة إلى أن أغناني الله عن المداينات بحمد الله وفضله .

يتبع الجزء الثاني في العدد القادم بإذن الله..

سيرة موجزة عن الجد

محمد بن حمد بن عودة

رحمه الله تعالى

بقلم / صالح بن محمد بن سليمان بن ناصر
إمام وخطيب جامع المريدسية



الحمد لله الذي جعل للمؤمنين الذكر الحسن حال الحياة وبعد الممات. وصلى الله و سلم على نبينا محمد وآله وأصحابه وبعد : فإن محبة الله للمؤمنين تبعث في النفوس البشرية محبتهم والثناء الحسن والدعاء الصالح لهم في حياتهم وبعد مماتهم. وإن مما كان يجب في ذات الله الرجل العارف الفطن البصير الذكي الشيخ محمد بن حمد بن عودة بن عبد الله ابن الجد علي بن سليمان السعوي. والده حمد من مواليد عام 1294هـ فهذا الأب من طلاب العلم وكان في حياته يتولى إمامة مسجد الزومان بالمريدسية وتوفي في عام 1353هـ رحمه الله تعالى.

ووالدته ابنة خال أبيه هيلة بنت عبد الكريم بن سليمان ابن الجد علي بن سليمان السعوي من مواليد عام 1300هـ ووفاتها في عام 1383هـ و هو متزوج وزوجته ابنة عمه لطيفة بنت عبد العزيز بن عودة بن عبدالله ابن الجد علي السعوي ولادتها في عام 1332هـ والله وهبه منها بأولاد ذكور وإناث، فالذكور عبد الله ويكنى به و قد توفي بعد وفاة أبيه وذلك في أثناء شبابه ولم يتزوج. والابن الثاني سليمان متزوج وزوجته الأولى ابنة عمه حصة بنت علي بن حمد السعوي وله منها ابنته هيلة وقد تزوجت من سليمان بن صالح الخضير ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم سلطان وتكنى بها وعلي وعبد العزيز وحصة وأفراح. ولما توفيت زوجته حصة تزوج بالمرأة لطيفة بنت حمود التويجري وله منها أولاد ذكور وإناث و هم محمد ويكنى به متزوج وزوجته أفراح البليهي وله منه أولاد ذكور وإناث وهم فارس ويكنى به وسيلاً وذكرى.

والابن الثاني لسليمان عبد العزيز متزوج وزوجته فاطمة المبارك. وبنات سليمان: أسماء متزوجة وزوجها حماد بن عبد العزيز بن حمود التويجري رحمه الله ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم تميم وتكنى به وحكيم وسليمان وخيال ورنيم ومليكة. والبنت الثانية فاطمة متزوجة وزوجها عبد العزيز الحديثي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم أيمن وتكنى به وباسل وأضواء ولين و أليين البنت الثالثة نورة متزوجة وزوجها علي الراشد

. والبنت الرابعة مها متزوجة وزوجها محمد الحجيلان والبنت الخامسة ميمونة متزوجة وزوجها عاصم السكاكر ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم هيثم وتكنى به وشيهاة والجازي.

والبنت السادسة منال متزوجة وزوجها ياسر المحميد ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم صالح وتكنى به وعمار وصبا وفرات. والبنت السابعة أمل متزوجة وزوجها مجاهد بن صالح بن علي بن سليمان السعوي ولها منه أولاد وهما فيصل وتكنى به وجمانة.

والبنت الثامنة حصة متزوجة وزوجها محمد الجربوع ولها منه ابنتها دانة والتاسعة تغريد والعاشرة سارة والحادية عشر أوصاف. توفي هذا الابن سليمان في يوم الجمعة 1431/11/28هـ

والابن الثالث علي متزوج وزوجته نورة بنت إبراهيم بن حسين الروضان وله منها أولاد ذكور وإناث وهم محمد ويكنى به متزوج وزوجته وضى بنت سليمان الربيدي وله منها أولاد ذكور وإناث وهم حازم ويكنى به وياسر وفيصل وأروى وقد توفيت في يوم الأحد 1435/2/12هـ و عمرها ثمانية عشر سنة والبنت الثانية دعاء .

والثاني من أبناء علي عبدالله متزوج وزوجته نورة بنت محمد الحسون وله منها أولاد ذكور وهم ثابت ويكنى به وقد توفي في يوم السبت 1439/6/22 هـ وعمره اثنان وعشرون سنة وعبد الباري وثامر ومحمد وعلي . والابن الثالث عبد العزيز متزوج وزوجته أمل بنت عبدالله الفلاج وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عمر ويكنى به وحسان وغسان وآسر ودرر وشمس ونورة. والابن الرابع أحمد متزوج وزوجته منيرة بنت علي القفاري وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عبدالرحمن ويكنى به ومهند وضاري وأوس وإبراهيم ونورة. والابن الخامس فهد متزوج وزوجته ريم السحيم وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عزام ويكنى به ومهرة. والابن السادس عبد الرحمن وقد توفي وله سبع سنين.

والابن السابع عبد الرحمن الذي ولد بعد وفاة أخيه عبد الرحمن الأول. والابن الثامن سفيان وبنت علي الأولى حصة متزوجة وزوجها سليمان الشتوي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم ياسر وتكنى به ومعاذ ومالك وريان وبدر وسارة. والبنت الثانية هيلة متزوجة وزوجها حمد بن عبد الكريم المحيميد ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عبد الكريم وتكنى به وعلي وماهر وحصة ونورة وريم ومنار ولجين. والبنت الثالثة فاطمة وقد توفيت صغيرة.

والبنت الرابعة فاطمة التي ولدت بعد وفاة أختها فاطمة الأولى وفاطمة هذه متزوجة وزوجها منصور الجاسر ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم صالح وتكنى به وإبراهيم وعبد الله ومحمد وأمل وهاجر ومزنة وسمية . والبنت الخامسة الجوهرة متزوجة وزوجها عبد الحكيم المطوع ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عبد الله وتكنى به وعبد الرحمن و زيد ومصعب وسارة وبثينة ودينا وتوفيت الجوهرة بتاريخ 1442/1/5 هـ والبنت السادسة بدرية وزوجها ابن عمته عبد الرحمن بن حمد بن براك الفلاج ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم فهد وتكنى به وعبدالله وأماني وأثير وديمة وفجر و بسمه.

والبنت السابعة لولوة متزوجة وزوجها راشد العدوان ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم جرير وتكنى به وأمامة وريحانة ورباب وتيمية.

والبنت الثامنة هند متزوجة وزوجها عبد الله العودة ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عاصم وتكنى به وصالح ولتين وشهلا. والبنت التاسعة زينب متزوجة وزوجها فهد الخضير ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم زياد وتكنى به ودانيا وسما وسحاب.

والبنت العاشرة رحاب متزوجة وزوجها عامر بن صالح بن علي بن سليمان السعوي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم حمزة ويكنى به وشام وراوية ، والبنت الحادية عشر مارية.

وبنت المعرف عنه محمد المذكور الأولى حصة متزوجة وزوجها حمد بن براك الفلاج ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم إبراهيم وتكنى به وقد توفي في صغره ومحمد متزوج وزوجته هيلة بنت محمد الفلاج ولها منه بناته رحاب وغيداء ورغد. والابن الثالث لحصة عبد الرحمن متزوج وزوجته بدرية وقد ذكرت بزوجها وأولادها ضمن ذكر أولاد والدها علي بن محمد السعوي. ولهذا يكتفى به عن التكرار.

وبنت حصة نورة متزوجة وزوجها ابن عم أمها عبد الله بن علي بن حمد بن عودة السعوي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عبد الكريم وتكنى به وعلي وعمر ومعاذ ومصعب وعدنان وعاصم وفاطمة وأسماء ومنال وعزيزة

والبنت الثانية فاطمة متزوجة وزوجها عبد الله بن محمد الفلاج ولها منه بناتها منيرة ومنى.

والبنت الثالثة هيلة متزوجة وزوجها ناصر الشبرمي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عبدالله وتكنى به وعبدالرحمن ومحمد و خالد والبراء وتميم ونورة وأصايل.

والبنت الرابعة مها متزوجة وزوجها أحمد بن علي بن سليمان بن ناصر السعوي ولها منه أولاد وهم عاصم وتكنى به وغنى.

توفي زوج حصة حمد الفلاج في يوم الاثنين 1425/6/30 هـ و توفيت الزوجة حصة في يوم الأحد 1439/6/16 هـ.

والبنت الثانية للمعرف عنه نورة وقد توفيت بعد زواجها والبنت الثالثة مزنة وزوجها ابن خالتها عودة بن عبدالله بن سليمان بن عودة السعوي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عبد العزيز وتكنى به ومحمد متزوج وزوجته ميمونة العودة وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عبد الله ويكنى به وكيان و ديانا وغنى والابن الثالث علي.

و بنات مزنة المذكورة نورة متزوجة وزوجها علي الحواس ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم نعيم وتكنى به ومرام ووجدان وروان ورولا وريلان.

والبنت الثانية هيلة متزوجة وزوجها فيصل الروق ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم وليد وتكنى به ومحمد ومارية ورفال وريماس.

والبنت الثالثة فاطمة والرابعة أسماء والخامسة حصة. وقد توفي هذا الزوج في عام 1417 هـ.

والبنت الرابعة للمعرف عنه لولوة متزوجة وزوجها محمد بن سليمان بن عبد الرحمن السعوي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عبدالرحمن وتكنى به متزوج وزوجته شريفة بنت صالح الصنات وله منها عبد الله ويكنى به ومحمد ولولوة ونورة ونوار وريناد ورذاذ وريلام وود.

والابن الثاني عبد العزيز متزوج وزوجته جوهرة بنت محمد الوزان وله منها أولاد ذكور وإناث وهم أحمد ويكنى به وسليمان وعبدالله ومحمد وسمية ووسام .

والابن الثالث إبراهيم متزوج وزوجته زينب البطين وله منها أولاد ذكور وإناث وهم محمد ويكنى به ومؤيد وأصيل وخزامى وجنان ومجدلين وإكليل وسما.

والابن الرابع أحمد متزوج وزوجته هدى بنت محمد النصيان وله منها ابنته لبنى .

والابن الخامس صالح متزوج وزوجته صفية بنت صالح الفلاج وله منها أولاد ذكور وإناث وهما محمد ويكنى به وغيداء وقد توفي في عام 1427هـ.

والابن السادس سليمان متزوج وزوجته تغريد بنت محمد الحوشاني وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عبدالرحمن ويكنى به ومحمد ورزان وتولين.

والابن السابع ناصر متزوج وزوجته سمية بنت سعود البليهد وله منها ابنه عاصم ويكنى به وعبد الله.

والابن الثامن يوسف.

وبنات لولوة المذكورة حصة متزوجة وزوجها محمد بن إبراهيم العيد ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عبد الرحمن وتكنى به وعمر وأنس وخولة ونورة ووئام ولمار.

والبنت الثانية رقية متزوجة وزوجها محمد بن عبد العزيز الخريف ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم إبراهيم وتكنى به وحسان ولؤلؤة ونورة وبشرى.

والبنت الثالثة هيلة متزوجة وزوجها عادل بن فهد المطلق ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم فهد وتكنى به وريان ولارا ولانا ورونق.

والبنت الرابعة فاطمة متزوجة وزوجها عبد الحكيم بن عبد الله المطلق ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم غسان وكنى به وريان وميلا.

والبنت الخامسة ليان.

وتوفي محمد زوج لولوة المذكورة في مساء يوم الخميس 1431/3/11هـ.

والبنت الخامسة للمعرف عنه بهذا الموجز منيرة متزوجة وزوجها ابن خالتها عبد الله بن علي بن محمد السعوي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم محمد وتكنى به متزوج وزوجته لولوة السعود وله منها أولاد إناث وهن شذى وريدا وشادن ورونا ودينا ورند.

والابن الثاني أحمد متزوج وزوجته عفاف التويجري وله منها عبدالله ويكنى به وجوري.

والابن الثالث علي متزوج وزوجته مريم المزيدي وله منها أولاده خيال ويكنى به وسيلان .

والابن الرابع خالد .

وبنات منيرة المذكورة هن/ نورة متزوجة وزوجها راشد الضحيان وبناتها منه جنى وضحي وسجى والبنت الثانية أسماء متزوجة وزوجها عبدالرحمن العبود ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم ياسر وتكنى به وتميم وياسمين وتسليم.

والبنت الثالثة حصة متزوجة وزوجها محمد الوائلي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم ريان وتكنى به وعبدالله وليان. والبنت الرابعة ندى .

وتوفي زوج مزنة عبد الله المذكور في عام 1417هـ.

وتوفي المعرف عنه محمد عام 1367 هـ وتوفيت زوجته لطيفة في عام 1412هـ.

وإخوان محمد/ صالح مولده في عام 1322 هـ متزوج وزوجته هيا بنت علي بن عبدالله ابن الجد علي السعوي وله منها أولاد ذكور وإناث وتوفي في عام 1392هـ.

والأخ الثاني علي متزوج وزوجته ابنة عمه لولوة بنت عبد العزيز بن عودة السعوي وله أولاد ذكور وإناث وكانت ولادته في عام 1333هـ وتوفي في عام 1377 هـ وولادة زوجته في عام 1340 هـ وتوفيت في عام 1402هـ وأخواته مزنة وزوجها محمد بن إبراهيم بن محمد العمر ولها منه أولاد وقد توفيت وتوفي الزوج بعدها . والأخت الثانية نورة وزوجها عبدالله بن سليمان بن صالح السعوي ولها منه بنت وقد توفي الجميع.

والأعمام عبد العزيز ومولده في عام 1292 هـ متزوج وله أولاد ذكور وإناث وتوفي في عام 1367هـ والعم الثاني سليمان وكانت ولادته في عام 1298هـ متزوج وله أولاد ذكور وإناث وتوفي في عام 1378هـ والعم الثالث محمد وولادته في عام 1307هـ متزوج وله أولاد وقد توفي في عام 1337هـ. والعم الرابع عبد الله وولادته في عام 1309 هـ متزوج وله أولاد ذكور وإناث وتوفي في عام 1379 هـ. و عمات محمد رقية وكانت ولادتها في عام 1296 هـ ومتزوجة ولها ابن واحد و توفيت في عام 1363 هـ. والعمة الثانية مزنة مولدها في عام 1300هـ متزوجة ولها أولاد ذكور وإناث وتوفيت في عام 1389 هـ والعمة الثالثة نورة ولادتها في عام 1315هـ متزوجة ولها أولاد وتوفيت في عام 1350 هـ و خال محمد/ إبراهيم بن عبد الكريم السعوي وكان مولده في عام 1287هـ أو في عام 1288هـ متزوج وله أولاد ذكور وإناث وتوفي في عام 1375 ودفن في المقبرة الشمالية من المريدسية. وجده من قبل أبيه عودة بن عبد الله ابن الجد على السعوي كانت ولادته في عام 1260هـ ووفاته في عام 1330 هـ وكل أولاده من الذكور والإناث المتقدم ذكرهم من زوجته ابنة عمه عائشة بنت سليمان بن علي السعوي وكانت ولادتها في عام 1265هـ ووفاتها في عام 1342هـ.

وإخوان عودة محمد وإبراهيم وناصر وعلي وكلهم لهم أولاد وأحفاد والتناسل فيهم متواصل. ووالدهم عبدالله ابن الجد علي بن سليمان السعوي المولود في عام 1230هـ والمتوفى في عام 1308هـ ووالدتهم هيا بنت عبدالله المحيسني من قبيلة شمر ولم يكن لهؤلاء الأولاد الخمسة أخوات وهم أشقاء.

وزوجة عبد الله رقية بنت عودة العمران وشقيقه عبد العزيز متزوج وزوجته مزنة بنت ابن طعيسان وله منها أولاد ذكور وإناث وهم علي وحمد ومحمد وقد ماتوا ولم يكن لهم ذرية والبنات ثلاث رقية ولولوة ونورة متزوجات ولهن أولاد وأحفاد والتناسل منهن متواصل.

والأخ الثاني لعبد الله/ سليمان ووالدته بنت القضيبي وله أخ شقيق اسمه عبدالله توفي ولم يخلف ذرية وبعد وفاته ولد أخوه عبد الله وسمي باسمه، وأولاد سليمان الذكور عشرة وهم ناصر وتوفي ولم يخلف ذرية وعبدالكريم وإبراهيم وعلي ومحمد و عبد العزيز وناصر الذي سمي باسم أخيه المتوفى وصالح وعبد الله وعبد المحسن وهؤلاء التسعة لهم أولاد ذكور وإناث ما عدا عبدالله فقد خلف بنتين.

وبنات سليمان فاطمة وموضي وحصة ومزنة وهيلة ورقية ولولوة وعائشة زوجة عودة المتقدم ذكره وميثاء، ومريم ومنيرة ونورة وتوفي سليمان عام 1290هـ وبنات الجد علي نورة. متزوجة وزوجها عثمان الخضير الذي يترجح أنه من أسرة التويجري المعروفة بريدة وتوابعها وفي بعض المناطق والمدن والبنات الثانية قوت وتقدم ذكر بعض الزوجات ضمن أولادهن وهما بنت القضيبي ورقية العمران يضاف إليهما الزوجة الثالثة قوت بنت عثمان الصالح .

محبنا محمد كانت نشأته في صغره في حضانة والديه وفي خدمتهما حيث كان والده صاحب مزرعة ينتج منها ثمار النخل وأنواع من الأشجار من عنب ورمان وأُتْرَج وبعض الحمضيات . وحبوب وأعلاف ومنتجات أخرى وقد لازمهما في حياتهما وأرضاهما وهذه الخدمة المباركة لم تحل بينه وبين طلب العلم فمنذ تميزه وهو يواصل التعلم على مقرئي القرآن في عصره وعلى والده وعلى شيخنا سليمان بن ناصر السعوي وغيرهم وقد تحصل من العلم ما عد به ضمن طلاب العلم الذين يتمكنون من التعليم والتوجيه والوعظ والتذكير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم عن علم وبصيرة في دين الله . وكان كغيره من أفراد الأسرة يتمتع بحسن الخلق والأدب واللطافة ولين الجانب وبسط النفس والوجه والبشاشة والتبسم والرغبة في الخير والترغيب فيه ويألف مجالس أهل العلم وكل ما كان فيه فائدة للجلساء وكانت له جهود طيبة تذكر عنه فيما يتحقق به نفع الإسلام والمسلمين بوجه عام ولما فيه نفع لعائلته وقرباته . ولما توفي والده تولى بنفسه أعمال الزراعة بمشاركة أخيه علي وتواصلت المشاركة حتى بعد وفاته حيث حل ورثته من الزوجة والأولاد محل مورثهم لهم واغتبطوا بملازمة جدتهم هيلة وعطف عمهم علي عليهم ولم يفرق بينهم إلا الموت

وكان في حياته يقوم بإمامة مسجد الزومان المجاور لمزرعتهم ولما توفي هذا العم تحولوا وسكنوا بريدة ولقلة المصالح في المزرعة وفي الحرف ومكتسبات المعيشة صار لا بد من طلب الرزق ولو بالأسفار إلى نواحي البلاد فاختار الأخوان سليمان وعلي السفر إلى الدمام للارتباط بالأعمام المقيمين هناك وحصل لهم الالتحاق بالوظائف الملائمة لمستواهما العلمي وأقاما بضع سنوات ثم عادا بعدها إلى بريدة بما كانا عليه من وظائف إلى أن أحبلا للتقاعد وهذه العائلة الكريمة تواصلها قائم لأقاربها في البلدة وللاصحاب والأحبة والجيران والعاملين وهذا نهج درج عليه الأحبة الذين يتحولون إلى بعض النواحي النائية ويحضرون المناسبات العامة. وهذا مما تتميز به الأسرة.

هذا ما أمكن إيراده وكتابته. ومن الله نستمد التوفيق والعون والتسديد والإلهام والإخلاص والصدق في الأقوال والأعمال. وكانت وفاة صاحبنا المعرف عنه في عام 1367 هـ وجهز وصلي عليه بجامع المريدسية وأم المصلين عليه شيخه سليمان بن ناصر السعوي ودفن بالمقبرة الجنوبية من البلدة وخلف زوجته وأولاده المشار إليهم فيما تقدم غفر الله له ورحمه ونفعه بما خلف.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حرر في 1442/4/1 هـ

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



سيرة موجزة عن المرأة فاطمة بنت صالح بن إبراهيم

بقلم / صالح بن محمد بن سليمان بن ناصر
إمام وخطيب جامع المريديّة

رحمها الله تعالى

كلمة موجزة عن المرأة فاطمة بنت صالح السعوي رحمها الله تعالى

الحمد لله على الهداية والتوفيق والإلهام، والفضل والإنعام والصلاة والسلام على محمد خير الأنام وعلّآله وأصحابه الأئمة الأعلام، وبعد:- فالأسف ليس على الموت لأن الله يقول: ((كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون))، ولكن الأسف على أن ينقضي العمر في السهو والغفلة والتفريط والإهمال، والمسلم مكرم من الله عز وجل في حياته وبعد مماته ومنذ ذلك ما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة))، قلنا: وثلاثة، قال: ((وثلاثة)) قلنا: واثنان، قال: ((واثنان))، ثم لم نسأله عن الواحد. رواه البخاري.

وهذه الكلمة المختصرة أردت أن أذكر فيها شيئاً مما يحضرني عن المرأة الصالحة الحبيبة المحبوبة التي تذكر بخير بين أهلها وأسررتها ومعارفها ومعاصريها أم عبد العزيز فاطمة بنت صالح بن إبراهيم بن عبد الله ابن الجد علي بن سليمان السعوي رحمهم الله جميعاً، ووالدتها رقية بنت سعدون بن صالح البريدي من أهالي خب البريدي غرب بريدة، ولم يكن لوالدها صالح بن إبراهيم إخوان وله أخت شقيقة اسمها نورة متزوجة وزوجها جار الله الحماد ولها منه أولاد ذكور وإناث. وأخوها من قبل أبيها إبراهيم متزوج وزوجته ابنة خاله هيلة بنت عبد الله بن علي السعوي وله منها أولاد ذكور وإناث وهم صالح ويكنى به متزوج وزوجته نورة بنت علي بن إبراهيم بن محمد العمر وله منها أولاد وهم أحمد متزوج وزوجته نورة بنت محمد التويجري وله منها أولاد، وخالد متزوج وزوجته ابتسام بنت عبد الكريم بن علي بن عبد الله الدخيل وله منها أولاد، وعبد الله متزوج وزوجته أمينة بنت راشد الرقيبة وله منها أولاد، ومحمد وزوجته لولوة بنت عبد الله بن صالح الجمعة وله منها أولاد، وعبد السلام متزوج وزوجته أبرار بنت عبد الله الفلاحي

وله منها أولاد، وبندر وزوجته نسيبة بن عبد الله بن عبد الكريم السعوي وله منها أولاد، وفاطمة وزوجها سليمان بن صالح بن سليمان بن عودة السعوي، وتوفي صالح بتاريخ 1410/2/23هـ ودفن بمقبرة المريديّة، والابن الثاني لإبراهيم محمد وزوجته لطيفة بنت محمد التويجري وله منها أولاد وهم سلطان ومنصور وفارس وسلمان ووفاء وأمل، والابن الثالث عبد العزيز وزوجته لولوة بنت عبد الله بن سليمان بن علي السعوي وله منها أولاد وهم بدر وياسر وأسامة ومها وريم وبشائر وتوفي عبد العزيز بتاريخ 1439/12/26هـ ودفن بالمقبرة الوسطى بالموطأ غرب بريدة. والابن الرابع عبد الله وزوجته فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن صالح السعوي وله منها أولاد وهم سليمان وعبد المجيد وأيوب ورزان وشادن، وبنات إبراهيم لولوة وزوجها صالح بن عبد الله العنيزان وله منه

أولاد ذكور وإناث، وفاطمة وزوجها عبد العزيز بن عبد الله الشايعي وتوفي بتاريخ 1437/1/10هـ، وحصّة وزوجها عبد العزيز بن جار الله البريدي ولها منه أولاد ذكور وإناث وتوفي بتاريخ 1437/1/5هـ، والجوهرة متزوجة وزوجها عبد الله بن حمد الخضير ولها منه أولاد ذكور وإناث وتوفيت هيلة زوجة إبراهيم بتاريخ 1417/9/22هـ وأخت فاطمة من أبيها حصّة وزوجها عبد الله بن عبد العزيز بن عودة السعوي ولها منه أولادها وهم سليمان وعلي وعبد العزيز وصالح وعبد الرحمن ونورة وهم متزوجون ولهم أولاد، وتوفي هذا الزوج في عام 1394هـ وتوفيت حصّة بتاريخ 1421/8/8هـ،

والزوجة الثانية للأخ إبراهيم نورة بنت محمد بن صقر الشبرمي وله منها أولاده عبدالحكيم وأفنان ووالدة إبراهيم ابنة عم أبيه منيرة بنت علي بن عبدالله السعوي وقد عاشت بعد موت زوجها ثم ماتت، ومات ابنها إبراهيم بتاريخ 1429/5/14 هـ ووالدة منيرة المذكورة منزلة بنت عبدالله العويصي ووفاتها عام 1381 هـ، وإخوان وأخوات فاطمة من الأم: عبدالكريم متزوج وزوجته الأولى نورة بنت علي بن محمد الرميخاني وله منها أولاد ذكور وإناث وهم صالح متزوج وزوجته حصة بنت علي بن عبدالعزيز بن محمد القفاري وله منها أولاد ذكور وإناث وإبراهيم وعبدالله وعبدالرحمن وهم متزوجون ولهم أولاد، والبينات حصة ومنزة وموضي ولولوة وقماشة وتوفيت الزوجة نورة في شهر محرم 1402 هـ، ثم تزوج عبدالكريم وزوجته الثانية حصة بنت صالح بن علي الشايغي وله منها أولاد ذكور وإناث وهم سلطان وأحمد وطارق ومحمد ومتعب ووفاء ووجدان وأفنان وتوفي عبدالكريم بتاريخ 1432/7/4 هـ وتوفي بعده ابنه صالح وذلك بتاريخ 1436/1/17 هـ.

والأخ الثاني من قبل أم فاطمة سليمان بن صالح بن إبراهيم بن عبدالكريم السعوي وهو شقيق لأخيه عبدالكريم المتقدم ذكره، وسليمان هذا متزوج وزوجته الأولى لولوة بنت عبدالله بن سليمان الغفيص وله منها أولاد ذكور وإناث وهم محمد وعبدالعزیز وعبدالمحسن وأحمد وعبدالله والجوهرة وبدرية وعائشة وفاطمة وصفية ومنى وآمنة، وقد توفيت الزوجة لولوة بتاريخ 1427/8/19 هـ.

وزوجة سليمان الثانية منزلة بنت محمد الركيان وله منها أولاد ذكور وهم فارس وصالح وخالد وباسم وثابت، وتوفي سليمان بتاريخ 1432/3/12 هـ.

وأخت فاطمة من أمها هيلة وهي شقيقة لأخويها عبدالكريم وسليمان ومتزوجة زوجها محمد بن عبدالله العماري ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم عبدالله وعلي وأحمد وسالم ونورة وحصة وموضي وشريفة وبدرية، وتوفي هذا الزوج بتاريخ 1436/5/13 هـ وتوفيت زوجته هيلة بعده وذلك بتاريخ 1439/3/3 هـ.

وأحوال فاطمة ثلاثة وهم عبدالله وحمد وصالح متزوجون ولهم أولاد، والخالات حصة ولولوة، وعمة فاطمة متزوجة زوجها علي بن عبدالعزيز بن محمد القفاري ولها منه أولاد ذكور وإناث، وهم عبد العزيز وتكنى به متزوج وزوجته ريم بنت صالح بن محمد العضيبي وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عبدالله وعبدالرحمن وهاجر وسارة.

والابن الثاني صالح متزوج وزوجته منيرة بنت ناصر بن عيسى الرشيد وله منها أولاد ذكور وهم تركي ومساعد وسلطان وفهد. والابن الثالث خالد متزوج وزوجته لطيفة بنت محمد بن علي الشبرمي وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عبدالله وقصي وزياد وعلي وريماس.

والابن الرابع قفاري متزوج وزوجته عزيزة بنت محمد بن عبدالعزيز العريني وله منها أولاد ذكور وإناث وهم علي ونواف ووافي وفارس ونوف. والابن الخامس عبدالله.

وبينات العمّة فاطمة، الأولى شبيخة زوجها الأول عبدالرحمن بن ناصر القفاري ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم بدر وعفراء ونواضر وأرياف وورد ودرة وتوفي هذا الزوج في شهر محرم عام 1418 هـ ثم تزوجها ابن خالها محمد بن إبراهيم السعوي والبنت الثانية حصة متزوجة زوجها ابن خالها صالح بن عبدالكريم السعوي وقد ذكر ضمن أولاد أبيه وفي هذا نذكر أولاده وهم ياسر ويونس ويزيد وإلياس ونورة وياسمين، وتقدم ذكر وفاته.

والبنت الثالثة بدرية زوجها صالح بن عبدالرحمن العجايي ولها منه أولاد وهم عبدالله وسعود وعاصم وفرح وأنوار وشوق وشدن. والبنت الرابعة منيرة متزوجة زوجها الأول محمد بن جربوع القفاري ولها منه بنتها مرام وفارقها هذا الزوج وتزوجها عبدالعزيز بن جربوع القفاري وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عبدالله وميعاد وملاك ومنال وإيلاف.

والبنت الخامسة الجوهرة متزوجة وزوجها صالح بن محمد بن عبدالمحسن السعوي ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم محمد وغادة وسارة وهدى وغالية ونورة وريما.

والبنت السادسة نورة متزوجة وزوجها صالح بن جربوع القفاري ولها منه أولاد ذكور وإناث وهم فيصل وخيال وهيلة ودانا ومهرة. وهؤلاء الأبناء والبنت هم الذين خلفتهم بعد وفاتها بارك الله فيهم ونفع بهم والديهم وأقاربهم والإسلام والمسلمين. وهذه العمة الصالحة ذكر عنها أنها بارة بوالدتها لأن والدها توفي في صغرها ثم لما تزوجت برت بزوجها ووالدته هيلة بنت عبدالرحمن الحواس وخواته وخدمت الجميع فيما جرت العادة فيه بين الزوج وزوجته بنفس أريحية مطمئنة راضية مرضية ولهاذا غنمت الذكر الحسن والثناء الجميل في حياتها وبعد مماتها وقد كانت محبوبة عند القريب والبعيد، كما كانت تحب كل مرتبط بها من أهل بيتها والأسرة بوجه خاص ولعامة المسلمين بوجه عام، حتى مع ضراتها لأنه اجتمع لزوجها ثلاث زوجات معها وعشن معها بأولادهم وكان الجميع من نسلها من حيث الخدمة والعطف والحنان وحسن الرعاية والتربية.

وكانت تتمتع بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب والبر والصلة وبذل المعروف والإحسان، وقد جبلت على الرغبة في الإنفاق في طرق الخير ومنها أنها دأبت في حياتها بين وقت لآخر دعوة بعض نساء الأسرة وبالأخص كبيرات السن ومن يرتبط بهن وتقيم لهن مأدبة رغبة منها في التعارف والتواصل والتآلف والتواد والتراحم مع اغتنام الأجر والمثوبة من الله، وهذا النهج من عمتنا الحبيبة يقل فعله في أواسط الرجال والنساء وقد يكون السبب قلة ذات اليد أو عدم استحضر المصلحة في مثل هذه المكارم، أو لم يكن ثم ترابط وتضافر بين بعض العوائل، ولا في ذلك لائمة مادام أنه على سبيل الاستحباب وابتغاء المزيد من الأجر والمثوبة من الله عز وجل، ومن الخصال التي تحمد عليها أم عبدالعزيز أنها كانت تبذل الصدقات للفقراء والمساكين والأرامل والأيتام، ومن كانوا في سداد وظاهرهم الغنى والتعفف عما في أيدي الناس فإن نصيبهم من هذه المحسنة الهدايا المتنوعة، ولا تحقر من المعروف شيئاً ولو كان قليلاً مادام أنه يعد من أفعال الخير التي تزداد فيها الحسنات.

ومن استباقها لفعل الخير أنها كانت تحضر في شهر رمضان إلى مكة المكرمة للصيام وتقديم كل ما يلزم الإفطار للصائمين لمجموعة منهم وقد عرفت بهذا العمل الخيري لسنوات مضت وقد جمعت في ذلك الإحسان بين شرف الزمان والمكان ومضاعفة الحسنات وتحري الحاجة للإفطار، وهذا مما يدل على بصيرتها وفهمها لما هو الأولى في التقديم، وأرجى للقبول.

ومما ذكر عنها وتحقق أنها من برها بزوجها وطاعته بالمعروف إذا خطب له زوجة تشاركها فيه وشعر من أوليائها أن عندهم بعض التردد في الموافقة من عدمها أو أن يكل إليها الاطلاع على صلاحيتها ولباقتها ومدى حسن المعاشرة له إذا دخل فيها كما أنها تبين حال زوجها في معاشرته زوجاته، وفي السعي المبارك من هذه العمة طاهرة القلب يستجيبون لهذا الخاطب ويتم الله الزواج، وأم عبدالعزيز تغلبت على الغيرة التي تكون من بعض النساء ولم تبال أن يكون نصيبها من أوقات الزوج النصف أو الربع، وهي في الخدمة قائمة بها وكأنها الزوجة الوحيدة في البيت، وكان من بساطة وجهها وحسن خلقها وأدبها تعاشر كل من في البيت من زوجات وأولاد ومن يرتبط بهم وتعاملهم بالمحبة واللفظ والرحمة والخدمة، ولهذا وغيره من الحسن والمحاسن أحبها الجميع وأكرموها وعاد عليها ما سبق منها من عطف وحنان ورأفة وشفقة بالبر والصلة حتى بعد انفرادها من زوجها وسكنها لوحدها مع من لديها من الأولاد ولم يتوقفوا عن زيارتها والاجتماع بها في الأوقات المناسبة وبالأخص في المناسبات، ويعملون معها وكأنها أنهم الواجب البر بها، وقد بلغني أن من محبة الزوجات اللواتي شاركن معها في زوجها المذكور وأولادهم يفضلون الحضور عندها في الأعياد، وفي عيد الأضحى يكون ذبح الأضاحي عندها اختياراً من الجميع ورغبة في البر بها والصلة ومكافأتها على إحسانها التي قدمته ومن المتحقق أن لحسن الخلق وطلاقة الوجه والخدمة والسخاء ثماراً عاجلة وآجلة، والقلوب بطبيعتها تحب وتآلف من كانت تلك صفاته وتقرب منه لأنها من الجواذب للنفوس البشرية، وجاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)) رواه مسلم.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((المؤمن مألفة، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)) رواه الإمام أحمد وغيره وهو حديث صحيح.

والأموال لا تسع الناس كإظهار البشر وحسن المحيا والبسمة المفرحة.
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق)) رواه أبو يعلى والبزار والحديث صححه الألباني.

ومما ذكر لي عن هذه العمة العاقلة الرشيدة أنه رغب زوجها أن يطلق واحدة من زوجاته الأربع ليحل مكانها امرأة مات عنها زوجها ولم تنجب وهي ترغب فيه أن تكون زوجة له أو لغيره من المسلمين وجاء في نفسه أن يطلق إحدى الزوجات اللواتي في عصمته واستشار أم عبدالعزيز في هذا الموضوع وأجابت بما يعد من الإيثار قائلة له زوجاتك صغار في السن وربات بيوت ولهن أولاد صغار وفيهن من لا يزلن يولد لهن ولم يبدر منهن ما يدعو إلى الطلاق، ولكن إذا كان لابد من مفارقة إحداهن فإني أؤثرهن على نفسي إن رغب مفارقتي فالأمر إليك ولا ينسيني حسن معاشرتك وتعاملك الطيب وأنا على ما كنت عليه من القرب والبر والتواصل مع زوجاتك وأولادك وأعتبر الجميع ما بين أخوات وأبناء وبنات وأنا راضية عنك يا أبا عبدالعزيز.

وقد لمست رضاك عني وتفضلك علي فيما يلزمني كغيري من نساء المسلمين، وكما كنت بارة بك وبعائلتك فأنت قد برت بي وبقرابتي وأكرمت الجميع قولاً وفعلاً وذكروك بخير وأنت أهل له فجزاك الله خيراً وبارك الله في دينك ودنياك وأذواق ثمار صنيعك الطيب مع زوجاتك وأولادك وأحفادك وقرباتك وأصهارك وأحببتك، ثم إنه طلقها وتزوج بالمرأة التي أراد الزواج به وهي الآن في عصمته ورزقه الله منها بنسل ولا تزال في عصمته وملازمته في بيته وخدمته.

وهذه المبادرة والفعل الطيب من هذا المرأة الصالحة يقل في النساء الإقدام عليه إلا من إكراه لهن من قبل الأزواج، ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ومن بواذر العوض محبة الناس لها وذكرهم لها بخير والدعاء الصالح لها. ولتلك المساعي المباركة والجهد والمجهود عظمت مصيبة موتها لدى أبي عبدالعزيز وزوجاته وأولادها منه ومن الزوجات الأخريات وشاركهم عامة المعارف والأحبة من أقاربها وأقارب زوجها وغيرهم من المسلمين، والله محسن يحب المحسنين ومن أحبه الله أحبه الناس وكانت له منزلة في نفوسهم، وحينما يموت المؤمن والمؤمنة ويظهر من الناس المسارعة لشهود التشييع والصلاة وحضور الدفن وتعزية المصابين والتصدق بنية الثواب للميت إنما هو من الدلائل على حسن سيرة الميت في حياته المباركة، وهذه الأحرف القليلة إنما هي مشاركة لمن لهم معرفة بما كانت تعيشه عمتنا فاطمة في حياتها وللمصائب ما يخففها على المصابين ومنها مواهب الأولاد من الذكور والإناث الذين يستديم منهم البر بميتهم وقد جاء في الحديث عن مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة، فقال: يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما، قال: ((نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما)) رواه أبو داود وغيره وذكره الألباني في الصحيحة، وكانت وفاتها بتاريخ 1443/12/28 هـ غفر الله لها ورحمها وأصلح لها ما خلفت من ذرية ونفعها بهم.

حُرر في يوم الجمعة 1444/2/20 وصلى الله على نبينا محمد وآله أصحابه وسلم.



معالي الشيخ العبودي في ضيافة معالي الشيخ محمد بن عودة السعوي رحمهم الله جميعاً في الدمام 1370هـ

معالي الشيخ العبودي في ضيافة معالي الشيخ محمد بن عودة السعوي رحمهم الله جميعاً في الدمام 1370هـ.

في عام 1370 هـ. عندما كان الشيخ عبد الله بن عودة السعوي رئيس محكمة الخبر وهي المحكمة الوحيدة في الظهران والدمام والخبر، في ذلك الوقت وكان ابنه الشيخ محمد يشغل وظيفة (نائب رئيس المحكمة) وفي الصيف ذهب والده الشيخ عبد الله السعوي من الخبر إلى بريدة ليقضي فيها إجازة محدودة أظنها شهران، بموافقة من الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الظهران في ذلك الوقت فصار الشيخ محمد هو رئيس المحكمة بالنيابة.

فأرسل الشيخ محمد إلي وإلى صديقي الأستاذ علي بن عبد الله الحصين يدعونا لقضاء إجازة في الظهران، على ضيافته لأيام نحددها نحن.

كنت في ذلك الوقت مديراً للمدرسة المنصورية في بريدة وكان الأستاذ علي الحصين مدرّساً في المدرسة الفيصلية، وكان إرسال الرسالة بوساطة أخيه صديقنا الشيخ عودة.

كان السفر إلى الظهران والاطلاع على العمل الذي بدأت به شركة أرامكو الأمريكية أمرًا مشوقًا بالنسبة لنا وها هو صديقنا الشيخ محمد بن عبد الله السعوي يوجه إلينا الدعوة، لذا لبيناها مسرورين.

وسافرنا من بريدة إلى الرياض على ظهر سيارة نقل محملة خشبًا للمنصور الذين هم منصور بن إبراهيم المنصور وأخواه عبد العزيز وحسن، ولم تكن الطرق مزفتة وقد ذكرت تلك الرحلة في كتاب: (رحلات في البيت).

ووصلنا الظهران من الرياض مع طائرة ذهبت إلى هناك لغرض من أغراض الحكومة وإلا فإنه لا يوجد طيران منتظم ولا خطوط جوية سعودية آنذاك، وإنما أركبنا فيها بالمجان ابن عمي بمعنى أنه من أسرة آل سالم التي يرجع إليها نسبنا وهو العقيد محمد بن علي الذيب رئيس الحرس الملكي ومن أقرب المقربين للملك عبد العزيز.

نزلنا في الظهران على غير موعد وذهبنا بسيارة أجرة إلى الدمام فسألنا عن بيت الشيخ محمد العودة وهو مشهور في المدينة. وقد استقبلنا مثل غيرنا بالترحيب، وبقينا ضيوفاً عليه حيث أنزلنا في بيت واسع لمدة سبعة عشر يومًا تخللتها زيارة للبحرين لمدة يومين.

وقد وكل ملازمتنا لابن عمه ناصر بن محمد بن ناصر السعوي، وكان وقتها كاتبًا في المحكمة، وهو شاب لبيب محب للمعرفة وكريم النفس.

إن الرحلة هذه التي استضافنا فيها الشيخ محمد العودة لا تنسى لأنها أطلعتنا على أشياء في منطقة الظهران وفي البحرين من ذلك زيارة للقطيف في النهار، لأن من يبيت فيه يصاب بالحمى في ذلك الوقت، وقد أصبح هذا كله الآن من أخبار الماضي.

ولكن الشيخ محمد العودة أبي إلا أن يلاحقنا بكرمه فقال لنا ونحن عنده في الظهران: ما تحبون تشرون أرضًا بالدمام تراها رخيصة لأن البلدية تبيعها برخص؟ فقلنا: نحب ذلك، ولكن ليست لدينا نقود، كنا نظن أنها تحتاج إلى أن ندفع ثمنها مبلغًا كبيرًا من المال نقدًا. فأرسل الشيخ محمد إليّ وإلى صديقي الأستاذ علي بن عبد الله الحصين يدعونا لقضاء إجازة في الظهران، على ضيافته لأيام نحددها نحن.

كنت في ذلك الوقت مديرًا للمدرسة المنصورية في بريدة وكان الأستاذ علي الحصين مدرسًا في المدرسة الفيصلية، وكان إرسال الرسالة بواسطة أخيه صديقنا الشيخ عودة.

كان السفر إلى الظهران والاطلاع على العمل الذي بدأت به شركة أرامكو الأمريكية أمرًا مشوقًا بالنسبة لنا وها هو صديقنا الشيخ محمد بن عبد الله السعوي يوجه إلينا الدعوة، لذا لبيناها مسرورين.

وسافرنا من بريدة إلى الرياض على ظهر سيارة نقل محملة خشبًا للمنصور الذين هم منصور بن إبراهيم المنصور وأخواه عبد العزيز وحسن، ولم تكن الطرق مزفتة وقد ذكرت تلك الرحلة في كتاب: (رحلات في البيت).

ووصلنا الظهران من الرياض مع طائرة ذهبت إلى هناك لغرض من أغراض الحكومة وإلا فإنه لا يوجد طيران منتظم ولا خطوط جوية سعودية آنذاك، وإنما أركبنا فيها بالمجان ابن عمي بمعنى أنه من أسرة آل سالم التي يرجع إليها نسبنا وهو العقيد محمد بن علي الذيب رئيس الحرس الملكي ومن أقرب المقربين للملك عبد العزيز.

نزلنا في الظهران على غير موعد وذهبنا بسيارة أجرة إلى الدمام فسألنا عن بيت الشيخ محمد العودة وهو مشهور في المدينة. وقد استقبلنا مثل غيرنا بالترحيب، وبقينا ضيوفاً عليه حيث أنزلنا في بيت واسع لمدة سبعة عشر يومًا تخللتها زيارة للبحرين لمدة يومين.

وقد وكل ملازمتنا لابن عمه ناصر بن محمد بن ناصر السعوي، وكان وقتها كاتبًا في المحكمة، وهو شاب لبيب محب للمعرفة وكريم النفس.

إن الرحلة هذه التي استضافنا فيها الشيخ محمد العودة لا تنسى لأنها أطلعتنا على أشياء في منطقة الظهران وفي البحرين من ذلك زيارة للقطيف في النهار، لأن من يبيت فيه يصاب بالحمى في ذلك الوقت، وقد أصبح هذا كله الآن من أخبار الماضي.

ولكن الشيخ محمد العودة أبي إلا أن يلاحقنا بكرمه فقال لنا ونحن عنده في الظهران: ما تحبون تشرون أرضًا بالدمام تراها رخيصة لأن البلدية تبيعها برخص؟ فقلنا: نحب ذلك، ولكن ليست لدينا نقود، كنا نظن أنها تحتاج إلى أن ندفع ثمنها مبلغًا كبيرًا من المال نقدًا.

وتركنا الظهران وتركنا أرضه وجَّه عائدين إلى بريدة، ولم نشعر إلا بأخيه عودة يعطينا صًًا وهو يقول: الأخ محمد العودة، وكان يسمي أخاه (أخًا) لا شيخًا مع أنه بوظيفته القضائية ولمنزلته في النفوس يستحق ذلك، ولكنه التواضع وعدم ذكر الأقارب بالتمجيد أمام الناس، قال الشيخ عودة: يقول الأخ محمد: اشترينا لكم أرضًا وهذا صكها.

وإذا بالصك يقول اشترى محمد بن ناصر العبودي وعلي بن عبد الله الحصين الأرض الفلانية من بلدية الدمام بمبلغ ثلاثة آلاف ريال وأربعمائة وخمسين ريالاً!

فقلنا للأخ عودة: نرجو إبلاغ الشيخ محمد شكرنا على ذلك وأخذت أتكلّم مع الأستاذ الحصين في الثمن وهل هو لدينا، فقال الشيخ عودة: يقول الأخ محمد في كتابه: إنه دفع الثمن، وقال: يمكن للإخوان يدفعون لك كل ما استطاعوا ولو على دفعات متباعدة حتى تنتهي.

وهذا فرج فرحنا له وصرنا ندفع للأخ الشيخ عودة حتى خمسين ريالاً فيقيدها حتى استوفينا أداء الثمن كله.

وقد وكل الشيخ محمد العودة الأخ عبد العزيز بن محمد القصير عضو هيئة الأمر بالمعروف في الدمام آنذاك وهو من أسرة القصير أهل الشقة، على استثمار هذه الأرض لنا فأجرها أول الأمر لغشّال قريب منها لينشر فيها الملابس ويتوسع بها بثلاثمائة وخمسين ريالاً في السنة، وهذا ربح كثير لأنه يساوي 10% من قيمتها التي اشتريناها بها.

وبعد وفاة الشيخ علي الحصين رحمه الله بقيت وصكها عندي حتى بعناها في عام 1404 هـ بثمانمائة ألف ريال بوساطة الأخ عبد العزيز القصير وكيلنا عليها فأخذت نصفها وأخذ ورثة الشيخ الحصين نصفها وهو أربعمائة ألف ريال.

وقال لي الدكتور - بعد ذلك - عبد الله بن صديقي الشيخ علي الحصين، ما رأيت أنفع لنا من ثمن هذه الأرض زوجنا منها أخي محمد، وقد خلف الشيخ علي الحصين ابنين - واشترينا منها أرضاً بنينا عليها بيتاً لنا نسكنه، إذ أخذنا عليها قرصاً من بنك التنمية العقاري، قال: وبقيت منها بقية لكذا.

أقول: أما أنا فقد جاءني نصيبي شيئاً من الأخ عبد العزيز القصير وكنت طلبت منه أن يرسل نصيب كل واحد منا إليه، وكنت شرعت في بناء بيتي في حي النهضة في الرياض الذي يسميه أولادي (القصر) لسعته لأن أرضه ألفان وخمسمائة متر، وكان يشرف عليه ابني المهندس المعماري ناصر، فدفعت له يضمه إلى بناء البيت، والمبلغ من هذه الأرض التي اشتراها لنا الشيخ محمد العودة السعودي بثلاثة آلاف وأربعمائة

ريال وأقرضنا إياها جملة، ثم أوفيناه قرضه مفرقاً، حسبما تيسر لدينا في ذلك الوقت.

معجم أسر بريدة

رحلات البيت

المراد بصلة الرحم

عبدالرحمن بن صالح بن محمد بن سليمان بن ناصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد:

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:

(من أحب أن يُبسط له في رزقه ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه) رواه البخاري ومسلم

وقال عليه الصلاة والسلام:

(صلة الأرحام وحسن الجوار وحسن الخلق تُعمر بها الديار وتزداد بها الأعمار) رواه البخاري ومسلم

معاملتهم بالحسنى، ومعاشرتهم بالمعروف، والتواضع لهم، والتلطف معهم، والتودد إليهم، والبشاشة في وجوههم، وإجابة دعوتهم، وزيارتهم ومجالستهم، وعيادة مريضهم، وتشجيع ميتهم، وتفقد أحوالهم، والتغافل عن زلاتهم، ومواساتهم بالمال والجاه والخدمة لهم، وتمحيضهم النصح والتعليم، ودعوتهم إلى الخير، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، والدعاء لهم، ودفع الأذى والظلم عنهم، وبذل المعروف لهم، وسد خلاتهم، وإعانة محتاجهم، وتبادل الهدايا معهم، وإيثارهم بالإحسان والصدقة، فإن الصدقة عليهم أفضل من الصدقة على غيرهم، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم ثنتان: صدقة وصلة)

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما أنزلت هذه الآية: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن الله تبارك وتعالى يقول: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله، فضعتها يا رسول الله حيث أراك الله. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بخ، ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت، وإنني أرى أن تجعلها في الأقربين)

فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه)

قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث ما سبق من أن الصدقة على الأقارب أفضل من الأجانب إذا كانوا محتاجين، وفيه أن القرابة يرعى حقها في صلة الأرحام وإن لم يجتمعوا إلا في أب بعيد، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا طلحة أن يجعل صدقته في الأقربين، فجعلها في أبي بن كعب وحسان بن ثابت، وإنما يجتمعان معه في الجد السابع.



الأصول العقارية المعطلة

نعم هي عقارات وممتلكات تم تأسيسها وبنائها من مؤسسين (آباء وأجداد) ربما لم تجد بعد وفاتهم العناية المؤملة بالمتابعة من فروع الأسرة رغم أهميتها كونها مصدر رزق واكتفاء لمن شحت مواردهم المالية بغض النظر عن أسباب الحاجة وبما أن الأصول العقارية والمالية تعد مورد اكتفاء جيد فقد ذهبت بعض الأسر لتنميتها وتطويرها وتأسيس مجالس نظار عليها لإعادة تأهيلها , ولا تخلو أي أسرة من امتلاك أصول عبارة عن إرث وأسبال عطلت رغم قوتها الاقتصادية وقد يكون هناك أسباب مقنعة للتعطيل ولكن تبقى في حدود إمكانية السيطرة عليها بإرادة العقلاء وأصحاب الرأي والمشورة بمعاونة فريق عمل مباشر ويمكن من سهولة الحصول على الوكالات الشرعية والقانونية ومنح صلاحيات التصرف وتحفيزهم باستقطاع جزء من عوائد هذه الأصول مقابل أتعابهم في عملية متابعة الإجراءات الإدارية والتخطيطية، ومن الأجدر تحريك العوائد المالية أو نقلها عبر قنوات عديدة من الاستثمار وفقاً لما يتطلبه السوق والحاجة لضمان استدامتها وتنميتها لتكون مصدراً لرعاية الأبناء بمشاريعهم المستقبلية (سكن وزواج أو التزامات اجتماعية)، وبما أن المال هو عصب الحياة واستقرار للنفس البشرية للوفاء بتغطية احتياجات الأسرة فقد أصبح التخلي عن الانفراد بالرأي بين الورثة والبعد عن الخصومة بينهم هو الهاجس الأكبر لمن يرى حقوقه أمام عينه ولكن لا يستطيع الاستفادة منها لتلبية احتياجاته بسبب خلاف في الرأي أو عدم استجابة الجميع للموافقة على تقديم بعض التنازلات والتسهيلات لدعم إحياء هذه الأصول وتطويرها لتكون مصدراً يعول عليه بعد الله في الاكتفاء وسد الحاجة للأحياء وبرا وأجراً مستمراً للأموال علاوة على المشاركة في تنمية البلد، ومن الشواهد التي اكتسبتها في حياتي العملية مديراً لإدارة الأصول والاستثمار بالمديرية العامة لخدمات المياه بالقصيم ووفقاً لرؤية المملكة 2030 حيث تم تنشيط أصول المديرية المجمدة وأصبحت هدفاً يوفر لخزينة الدولة ملايين الريالات وقس على ذلك أصول الأسر المجمدة من عشرات السنين. والشاهد في الموضوع هو عقد العزيمة والإصرار على العمل وفق أهداف ميسرة وواضحة المعالم وبتوضيحية من فريق عمل يشرع فوراً بحصر الممتلكات سواء مزارع أو عقارات أو سيولة وتوظيفها عبر قنوات مشروعة متجانسة مع ما خصصت له شرعاً ووفقاً للإجراءات المتاحة في نظام الدولة , وفي نهاية كلامي هذا أجزم أن الجميع يتفق معي على ضرورة البدء فوراً بتشكيل لجنة مصغرة لكل فرع يمتلك إرثاً معطلاً أياً كانت أسبابه ودوافعه وتخصيص جزء من الوقت بجدية وتجرد من وجود خلافات أو تراكمات سابقة ربما تكون هي السبب في ضياع مصادر قوة واكتفاء للعيش بسلام دون النظر إلى أيدي الآخرين أو انتظار حسنة من أحدهم لتغطية مصاريف سداد دين أو زواج أو بناء مسكن، ومن حسن الحظ أننا ننتمي إلى أسرة فاضلة جعلت من توادها وتراحمها منهاجاً وسلوكاً في التنمية والتطوير على مستوى الأفراد أو الممتلكات المادية ومساهمة بواجباتها الاجتماعية تجاه دينها وحكومتها وبلدها ..

حفظ الله الجميع وأدام عزهم على عمل صالح ونسأل الله المغفرة لمن أفنوا أعمارهم بالطاعة والبناء ليروا خلفاً لهم وركيزة بناء بشرية ومالية مشرفة للأجيال القادمة، وهذا هو القصد والهدف السامي لكل أب يطمح لتمييز ذريته بالصالح والعمل البناء.

وفق الله الجميع للعمل الصالح ..



بقلم محمد بن علي بن محمد الحمد

من يحمل سمعة الأسرة

بقلم أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

بحمد الله وفضله تتمتع أسرتنا بسمعة طيبة بين الناس فلا يأتي ذكر أحدٍ من الأسرة في مجلسٍ إلا ويذكر هو وتذكر الأسرة كلها بخير بفضل الله ولا شك أن الأسرة ما وصلت لذلك لولا فضل الله عليها ثم تمسك أجدادنا الأوائل رحمهم الله بأمرين : التمسك بالدين، وحسن التعامل مع الآخرين؛ مما أكسبهم المحبة في نفوس العباد ثم حمل راية السمعة الطيبة للأسرة ولأولادهم وأحفادهم، وكلّي أمل أن يكون الأبناء والأحفاد كما كان من قبلهم، ولن يتم لهم ذلك إلا بالتمسك بما كان عليه آباؤهم وأجدادهم، ومما تفخر به الأسرة في هذا الجيل أن برز فيها ممن يشار إليهم بالبنان ممن تبوّؤوا مناصب دينية ودنيوية زاد من مكانة الأسرة رفعةً وشأنًا. همسة لشباب الأسرة

أنتم الآن استلمتم سمعة الأسرة طيبة فأرجو أن تحافظوا عليها حتى تسلموها لأبنائكم كذلك، فلا تعتقد أنك إن تصرفت تصرفاً سيئاً أو قبيحاً سيعود أثره وضرره عليك وحدك فقط، لا، بل ستكون بتصرفك هذا أسأت للأسرة كلها، وقد وضعت نقطة سوداء في صفحة الأسرة البيضاء. ووصيتي لأبناء العم بمواصلة المسير وأن تكون لبننة في بناء الأسرة، وألا تكون حجرة عثرة ووبالاً عليها، تُسيء لنفسك وأسرتك.

حفظ الله الجميع وهدانا للصواب ووفقنا لما فيه الخير والسداد



هكذا ربّانا الوالدان

رحم الله من قام على تربيتهنا ، لم يحملوا الشهادات العالية ولكنهم حملوا القيم والمبادئ حرصوا على تعليمنا، علمونا الأدب لأنهم كانوا أهلهم.

لم يدرسوا قوانين الطبيعة والأحياء ولكنهم علمونا فن الحياة.

لم يقرؤوا كتاباً واحداً في فن العلاقات الاجتماعية وفن التعامل؛ ولكن رأينا منهم الإحسان إلى الناس وحب الخير للغير، وصدق الجوار ، والرفق بالضعيف والمسكين، لم تعرف أمهاتنا أنواع العبايات وألوانها ولكن عرفنا أصول الحجاب ، وكنّ العفة والوقار والحشمة والحياء تمشي على الأرض.

لاحظنا حرصهم على الصلاة فصلينا، وعلى الصوم فصمنا، وعلى الحج فأسرعنا بأدائه،

لم يدرسوا التنمية البشرية والذاتية، ولكن علمونا احترام الكلمة والمبدأ، وتقدير النفس، لا تقديسها.

شربنا منهم حب الدين، والأهل والأقارب ومودة الجيران.

رحم الله أحياءهم وأمواتهم، وأحسن إليهم كما أحسنوا إلينا ، وجزى الله كل واحدٍ منهم خير ما جزى والداً عن أولاده.

* لا تملوا الدعاء لوالديكم ففضلهما أعظم الفضل وأكرمه بعد فضل الله سبحانه وفضل رسوله عليه الصلاة والسلام.

فضل صلة الرحم

بسم الله الرحمن الرحيم

صلة الرحم من الأمور التي حث عليها الشرع الشريف، وتكون سبباً في أن يدخل الإنسان الجنة؛ فيمتلك غالبية الناس على هذه الأرض عائلة وأقارب فيما يعرف بالرحم؛ وأمر الله - سبحانه وتعالى - عباده بصلة الرحم والأدلة على الصلة في القرآن :

1 : قوله تعالى: « وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ».

2 : وقوله تعالى: « وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ »

3 : وقوله تعالى: « قَهْلَ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ».

والدليل من السنة :

1 : عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه »

2 : عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « من سره أن يمد له في عمره، ويوسع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، فليقت الله وليصل رحمه. »

3 : عن عائشة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: « الرحم متعلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله .

حكمها :

صلة الرحم واجبة في الجملة، وقطيعتها معصية من كبائر الذنوب، وقد نقل الاتفاق على وجوب صلة الرحم وتحريم القطيعة القرطبي والقاضي عياض وغيرهما. من فضلها :

في الحديث المتفق عليه أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة ويباعده من النار؟ فقال صلى الله عليه وسلم : " تعبّد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم " .

وقال صلى الله عليه وسلم: " يا أيها الناس أفشوا السلام أطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام " . رواه الترمذي .

ومن فوائدها :

- تقوّي مشاعر الأخوة والودّ والمحبة والتكاتف.

- زيادة الرزق.

- سبب في طول العمر والبركة فيه والدليل من السنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

وإذا كان للواصل فوائد فلا بد أن يكون للقاطع وعيد :

وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ يَغْنِي: قَاطِعٌ رَحِمٍ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ومن أسباب عدم صلة الرحم :

1- الجهل بفضل صلة الرحم وعاقبة قطيعتها.

2- ضعف الدين وبالتالي يزهد بالثواب على صلة الرحم، ولا يأبه للعقاب على قطيعتها.

3- الكبر: بأن يكون غنياً أو آتاه الله منصباً رفيعاً أو جاهاً عريضاً فيستنكف أن يبادر هو بصلة رحمه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



مالك بن عبدالله بن عبدالرحمن الحمد

ورحلت فاطمة

(فاطمة بنت صالح بن إبراهيم بن عبد الله)

[أم عبدالعزيز] رحمها الله

فاطمة الروح .. وفاطمة القلب .. وفاطمة ما شئت ..
ورحلت فاطمة .. فاطمة الحب .. وفاطمة الحنان .. وفاطمة الرحمة ..
ورحلت فاطمة .. فاطمة الكرم .. وفاطمة الجود .. وفاطمة السخاء ..
ورحلت فاطمة .. فاطمة الأنس .. وفاطمة المرح .. وفاطمة الفرح ..
ورحلت فاطمة .. فاطمة البر .. وفاطمة الصلة .. وفاطمة الرحم ..
ورحلت فاطمة .. فاطمة الدين .. وفاطمة الصلاة .. وفاطمة الإحسان ..
ورحلت فاطمة .. فاطمة الوجه البشوش .. وفاطمة القلب الكبير .. وفاطمة المنطق الزلال ..
ورحلت فاطمة .. ولكنه رحيل مختلف .. كرحيل الكبار .. وأساطير الزمن ..
ورحلت فاطمة .. ولكنه رحيل ألم .. ورحيل حزن .. ورحيل عذاب ..
ورحلت فاطمة .. ولكنه رحيل العظماء .. رحيل تردد صداه في الأفق .. ليعلم الناس أن نجماً قد هوى ..
ورحلت فاطمة .. بعدما سطرت سجلاً حافلاً بكل ما هو جميل .. جميل القول .. وجميل الأدب .. وجميل كل شيء ..
ورحلت فاطمة .. فحزن القلب .. وفاطمة المقل .. وارتفع سهم النحيب ..
ورحلت فاطمة .. فيا له من رحيل .. إنه رحيل بلا عودة .. ورحيل لا لقاء .. ورحيل سرمدى أبدي ..
ورحلت فاطمة .. ورحل معها تاريخها المنقوش بأحرف من ذهب ..
هذه هي فاطمة .. لقد رحلت عنا بجسدها .. وبقيت بيننا بذكرياتها .. وستبقى وستبقى .. ويحق لها أن تبقى ..
فقلب فاطمة كان مفتوحاً للجميع .. بل لم يكن له باب أصلاً .. كنافذة كرم على قارعة طريق .. يدخله مختلف المشارب .. صغيرهم
وكبيرهم .. قريبهم وغريبهم .. والكل كان يأمن بهذا القلب .. يلهو ويترج .. ويلعب ويطلب ..
فاطمة بقلبها تكرم هذا .. وتسامر ذاك .. وتواسي آخر ..
لقد كان شغلها الشاغل حب الناس .. والإحسان إليهم .. والصلة معهم .. وإكرامهم ومؤانستهم .. والعطف والشفقة عليهم ..
حاولنا مسابقتها فعجزنا .. وحاولنا أن نكون مثلها ففشلنا .. ففازت في السباق علينا .. وخطفت الصدارة من بيننا ..
فاطمة عاشت للناس لا لنفسها .. بذلت الوقت والجهد والمال .. فقط من أجل أن تسعد كل من هو حي .. فسعادتها الحقيقية هي
سعادة من حولها .. فطابت حية وطابت ميتة .. وطاب ذكرها وطاب صيتها ..
لقد كانت أرواحاً في روح .. بارك الله لها في عقلها ووقتها .. أينما نحل نجدها .. تنتقل هنا وهناك .. في الأفراح والأفراح .. تبارك وتواسي ..
لا رياء ولا سمعة .. ولا طمعاً ولا تزلفاً .. ولكن بركة من ربها .. كانت تشكره عليها دائماً وأبداً ..
فصفات فاطمة كثيرة .. وأفضالها عديدة .. وجمالها كبيرة .. لا يحويها كتاب .. ولا يسطرها قلم .. ولا يوفيها مجلس .. فهذه
فاطمتنا فباهونا بفواطمكم ..
رحمك الله يا خالتي ومقام أمي .. ورحمك الله يا قرينة والدتي .. وجمعني وإياك ووالدتي وجميع المسلمين في جنات النعيم ..

تاريخ مدرسة السعوي الأهلية في بريدة

كما لا يخفى وجود مدارس قديمة في بريدة، وذلك قبل المدارس الحكومية، ومن أفضل من كتب عنها فضيلة الشيخ د. سليمان العثيم، في كتابه الموسوم بالمدارس الأهلية (الكتاتيب) في مدينة بريدة قبل انتشار المدارس الحكومية، وقد اخترت لكم مما قرأت من الكتاب هذه المدرسة، وهي:

مدرسة السعوي

المتوفى سنة (1386 هـ) رحمه الله.

المؤسس: الشيخ صالح بن سليمان بن علي بن سليمان

الموقع: جنوب بريدة، غرب المسجد المعروف بـ (مسجد ماضي).

ج - التعريف بالمدرسة:

هي مدرسة قرآنية، ونواة هذه المدرسة الشيخ عبدالعزيز بن صالح العقل - حفظه الله - حيث فتح حلقة قرآنية عام (1378 هـ) في بيت يقع جنوب مسجد ماضي، يعلم القرآن ويحفظه لذوي الهمم وذلك في إجازة الطلاب الصيفية، وذلك حوالي أربعة أشهر، وكان يساعده الشيخ صالح السعوي - رحمه الله - وبعد مضي ثلاث سنوات انشغل الشيخ عبدالعزيز العقل في الدعوة والإرشاد حيث عين داعية ومرشداً في بلدة (النخيل) شرق المدينة النبوية، فتولى المدرسة الشيخ صالح السعوي - رحمه الله - ونقلها إلى بيت أفسح غرب مسجد ماضي، حيث إن عدد الطلاب زاد وأصبحت الدراسة فيها طوال العام، يساعده الشيخ عبدالرحمن الزامل رحمه الله، وقد قسم الشيخ الطلاب إلى مجموعات، فالصغار يعلمهم بواسطة السبورة الحروف والكلمات، ومعهم الكراسات ينقلون تلك المعلومات فيها، ومجموعة يلقتهم القرآن ومجموعة يحفظهم القرآن

وكانت الدراسة فيها على فترتين:

الفترة الصباحية؛ يحضر الطلاب بعد طلوع الشمس إلى قبيل الظهر.

الفترة الثانية؛ من بعد الظهر إلى قبل صلاة العصر.

واستمر عطاء هذه المدرسة إلى أن مرض الشيخ صالح ثم توفي سنة (1386 هـ) عليه رحمة الله.

د - ممن درس في هذه المدرسة:

درس في هذه المدرسة طلاب كثيرون ونفع الله بها، ومنهم:

- الشيخ صالح بن عبدالكريم المالك.

- الشيخ. عبدالله بن عبدالكريم المالك.

- الشيخ عبدالله بن إبراهيم القرعاوي (إمام وخطيب جامع

خادم الحرمين الشريفين في بريدة).

- الشيخ عبدالرحمن بن سليمان الغيث

- الشيخ صالح بن إبراهيم البرادي.

- الشيخ محمد بن عبدالله الحسين.

- الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله السعوي.

وكذلك أبناء الشيخ.



التعريف الموجز بشيخ هذه المدرسة:

هو المقرئ الشيخ صالح بن سليمان بن علي بن سليمان السعوي، ولد في بلدة المريدسية غرب بريدة في حدود سنة (1340هـ) "وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن على يد الشيخ سليمان بن ناصر السعوي،

وبعد حفظه افتتح مدرسة في المريدسية ومن طلابه فيها:

عبدالعزیز العمري، ثم انتقل إلى بريدة فدرس على الشيخ صالح الخريصي، والشيخ محمد بن صالح المطوع والشيخ إبراهيم العبيد وغيرهم حتى أدرك، ثم انتقل إلى الرياض في طلب الرزق، مع مواصلة لطلب العلم على بعض علماء الرياض، وفي عام (1377هـ)، رجع إلى بريدة وانضم إلى الشيخ عبدالعزیز العقل مساعداً له في التدريس في المدرسة التي عرفت بعد ذلك باسمه وبعد انشغال الشيخ عبدالعزیز العقل تولى التدريس والإشراف على المدرسة، ومكث يعلم فيها إلى أن مرض ثم وافته المنية في 28/11/1386 هـ عليه رحمة الله.

قال عنه الشيخ إبراهيم العبيد - في ثنايا حديثه - عمن توفي من الأعيان سنة (1386هـ) قال: (وممن توفي فيها الأخ في الله، والمحب فيه: (...)) كان مولعاً بطلب العلم، وله ميل إلى محبة أهل الدين، وتظهر عليه آثار البشاشة والرفق واللين، وكان من جملة الذين درسوا علينا، وقد فتح مدرسة للصبيان في جنوب بريدة لتعليم القرآن الحكيم... وقد انتهت بانتهاى المدارس الأهلية، وكان محبوباً عند الناس، حسن الصوت عند تلاوة القرآن... ولد في بلدة المريدسية، وانتقل إلى بريدة لما بلغ رشده، وكانت وفاته في آخر نهار 28/11 من هذه السنة..)

وبعد وفاته انتقل طلابه إلى المدرسة الدينية المشهورة.

كان الشيخ صالح مجتهداً في التعليم، رفيقاً، متحجباً إلى الطلاب، وإلى جماعة مسجده وقد تولى الإمامة في جامع الحميدان، الواقع شرق الخبيب، وجنوب شارع التغيرة في وسط الحي، تولى الإمامة سنة (1384هـ) وبقي فيه إلى أن وافته المنية في 28 من شهر ذي القعدة عام (1386هـ) رحمه الله.

الحسين بن سليمان بن عبد الله بن ناصر بن سليمان



خالي الطيب

سنوات كثيرة مرت منذ رحيله لكن ما إن يمر بذاكرتي إلا وأجدني أبتسم، كان بمثابة الأب المحب الحنون صاحب ابتسامة جميلة طيب المعشر خالي سليمان بن صالح الإبراهيم رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. الأب الحنون مجلسه لا يمل صاحب فكاهة طيب القلب مجلسه يخلو من الغيبة والنميمة. خالي سليمان إنسان ذو شخصية جميلة لا يخاف بالحق لومة لائم. رحمك الله يا صاحب القلب الطيب وجمعنا الله فيه وفي خالتي لولو بالفردوس الأعلى من الجنة. أعلم أنه مهما كتبت في ذلك الإنسان فلن أوفيه حقه.

أم سليمان بن عبد المحسن سليمان صالح

يا رائد التعليم إهداء إلى كل معلم بذل الجهد العظيم لكي ينير العقول ويصنع جيل المستقبل

- يا رائد التعلمم والبيان ... يا باذلاً للخير والإحسان
يا من تنير دروبنا بفضائل ... وتعرّجنا مشرقاً متفاني
شكراً جزيلاً قروني ومماحي ... فلقد صنعت فصاحتني وبياني
وجعلتني متفوقاً متحيزاً ... ورفعت بالعلم المبارك شاني
فنهلت منك العلم عزياً صافياً ... ورعيتني حتى استقام لساني
وزرعت في قلبي محبة خالق ... وتمسك بي بعقيدة الرحمن
ومحبتي للمصطفى ولصحبه ... ومحبتي للأرض والأوطان
من ذا أسوالك مريباً ومعلماً ... يعطي الكثير لكي يصنع كياني
فالله أسأل أن يبارك غرسكم ... فصنعكم باقٍ مري الأزمان

سليمان بن علي بن سليمان

مشاعر مدائح

إن المواقف العابرة هي التي تترك أثراً في النفس، سواء أكان ذلك سلباً أم غير ذلك..

وقد مرت بي مواقف كثيرة كان آخرها موقف حصل لي قبل أسبوع من كتابة هذه المدونة، حيث دخل علي (في كتابة عدل محافظة عنيزة) رجل قادم من بادية محافظة المذنب وقد جاوز السبعين من عمره طالبا توكيل أحد المحامين على أملاكه وقد بدت عليه علامات التجارة، فبينت له خطورة بعض الخيارات التي اختارها، فعدل عن بعضها وأجاز الآخر (وكان هذا شأني إذا تبين لي عدم فهم المراجع لبعض الأذونات في الوكالة أن أبين له معناها حماية له من الاستغلال)، فقال لي بعد اعتماد الوكالة بلهجة بدوية صريحة (أنت وش اسمك؟) قلت له: أنا فلان من السعوي فقال لي: وش تقول؟ السعوي؟ قلت له: الله الله، فاحمرت عيناه ثم خنقته عبرة أعجزته عن الكلام، فسألني عن العم عبدالله بن صالح بن حمد محافظ محافظة المذنب -رحمه الله- فقلت هذا علم من الأعلام فترحم عليه ودعا له كثيراً وهو يبكي وبعد ثنائه عليه وسؤاله عن حال أبنائه سألني عن شخص آخر من العائلة وأثنى عليه هو الآخر وسألني عن ثالث ثم قال: والله ما عاشرت أحداً أو تعرفت على أحد من السعوي إلا وجدته طيباً كريماً سهلاً، ثم سألني سؤالاً عميقاً يرمي لخلق كريم تخلّق به أفراد أسرتنا بتوفيق الله، فقال بلهجته العامية: فيه أحد منكم قد رفع قضية بالمحكمة؟ فقلت كيف ذاك؟ فقال: أتحداك تلاقى قضية بالمحكمة أحد أطرافها من السعوي، ثم أسهب بالكلام مادحاً كريم أخلاق من قابلهم من أسرتنا؛ إذ العفو والصفح والدفع بالحسنى هي السمة التي اشتهرت به أسرتنا والحمد لله على ذلك، فودعته وعيناه تذرفان وهو يردد (والله والنعم بالسعوي).

كم هو جميل أن تتوافق المواقف التي مرت بي أثناء عملي وهي ليست بالقليلة وكلها ترمي لشيء واحد وهو حب الناس لأسرتنا الكريمة، وهذا ما لمستته في عملي سواء في محافظة ضرية أو بعد انتقالي لعنيزة، فالحمد لله على هذه المنزلة التي أنزلتنا إياها وما كان ذلك ليكون إلا بعمل وجهد الآباء بعد توفيق الله سبحانه لهم، لكن الأجمل من ذلك أن نتمثل ذلك واقعا في أعمالنا وأن يكون ذلك هو دأبنا ومنطلق عملنا وتعاملنا.

وليس هذا بالأمر اليسير حيث إنه ليضع الحمل ثقيلاً على كواهلنا نحن الشباب بأن نحافظ على هذا الإرث العظيم، طالبين بذلك رضا الله سبحانه أولاً ثم رضا الناس، متذكرين قول النبي عليه الصلاة والسلام لما مرت جنازة فأثنوا عليها خيراً فقال: وجبت، أي وجبت لها الجنة ثم قال: أنتم شهداء الله في أرضه.

بندر بن صالح بن إبراهيم

كتابة عدل عنيزة

29/4/1444هـ

لقاء مع قيادي

د. محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

عمنا الكريم .. لو تحدثنا عن حياتك التعليمية؟

درست الابتدائية كبقية الناس في حي الصفراء وكنت متميزة بمادة الرياضيات ومحبة جداً لها ، حتى أن العم الفاضل محمد الصالح حفظه الله كان يدرسنا الرياضيات في الصف الخامس وكان إذا عجز طلبة الصف السادس عن حل بعض المسائل يرسل إلي أن آتي وأحلها أمامهم وهم في سادس وأنا في خامس. فكانت الرياضيات والهندسة حلمي في الكبر ، ولكن الوالد حفظه الله ورعاه رغب في تدريسنا في المعهد العلمي لاهتمامه بالأمور الشرعية ، ولذلك حين تخرجت في المعهد العلمي كان الجميع يتوجه بالعموم إلى الشريعة واللغة العربية وأصول الدين لأنها الباب المفتوح للتوظيف مستقبلاً في حقل التعليم ، أما أنا فكانت أفكر بطريقة مختلفة فلم يكن التعليم يستهويني وكنت أفكر في الإعادة وإكمال الدراسات العليا فبحثت في الجامعة عن التخصصات التي لا يوجد فيها دكتور سعودي ورأيت أن قسم الاجتماع فيه أكثر من 20 دكتوراً ولم يكن فيهم سعودي واحد، بل كلهم من أحببنا المصريين فدخلت وكلية عزيمة أن أتميز وأحصل على الإعادة في القسم لمعرفتي أن الجامعة ترغب في ملء فراغ القسم بالأساتذة السعوديين. وبالفعل تخرجت الثاني على الدرجة واختارني الجامعة أنا والأول على الدرجة معيدين فيها ، واشترطت علينا إكمال الماجستير والدكتوراه في أمريكا فوافقت أنا وأما زميلي فقد رفض لظروفه الأسرية وانسحب من الإعادة. وبعدها سافرت وتخصصت في الإحصاء الاجتماعي والتنمية والإحصاء السكاني وكلها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحبي الأول وهو الرياضيات فهي تخصصات تتعامل مع الأرقام والمعادلات الرياضية بشكل كامل وساعدني نظام الدراسة الأمريكي بالحصول على تخصص ماجستير رديف في الإحصاء. فكانت تلك المقررات هي المحببة إلى نفسي منذ رجعت إلى الجامعة بعد البعثة.

ما أهم الصعوبات التي واجهتها في الابتعاث ؟

بصراحة .. أكبر صعوبة واجهتني في الابتعاث هي الملل من الدراسة لأنني لم أفصل بعد البكالوريوس إلا بضعة أشهر ثم واصلت الدراسة وما فيها من امتحانات وأبحاث وصعوبات في اللغة وغير ذلك، واستمررت على هذه الحال ثماني سنين أخرى بعد البكالوريوس ، صحيح أن النتيجة كانت رائعة إذ حصلت على الدكتوراه وكنت أصغر دكتور في الجامعة بأكملها إذ لم أبلغ حينها الحادية والثلاثين من العمر، ولكن الملل من البحث والدراسة كان هو التحدي الأكبر بشكل عام أيام البعثة ولولا توفيق الله لي بالصبر والتحمل لما أكملت المشوار.



ما خطوات مراحلكم في العمل الإداري بالجامعة ؟

- كما تعلم أن التدريس والبحث هما الوظيفة الأساسية للأستاذ الجامعي، ولذلك حالما عدت من البعثة بدأت التدريس في القسم لمدة سنتين تخللتها المشاركة في العديد من الندوات والمؤتمرات واللجان داخل وخارج الجامعة، ثم بعدها تم تكليفي مشرفاً على مركز الإحصاءات بالجامعة لمدة سنتين، ثم عدت إلى القسم رئيساً له لمدة سنتين، ثم تم تكليفي وكيلاً لعمادة القبول والتسجيل مدة خمس سنوات، ثم تم تكليفي عميداً لعمادة القبول والتسجيل لمدة أربع سنوات، ثم بعد ذلك تم تكليفي وكيلاً للجامعة إلى هذا اليوم، وخلال كل هذه المدة لم أنقطع عن التدريس سنة واحدة سواء لمرحة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، فالتدريس لمقررات محببة على النفس مما يزيد البهجة على النفس حتى وإن خالفني بعض الناس في هذا الشيء .

ما الصعوبات التي واجهتكم في العمل عميداً لعمادة القبول والتسجيل ؟

كما تعلم عمي الكريم أن الجامعة أكثر جهة حكومية لها ارتباط وثيق مع كل بيت من بيوت القصيم ولا يوازئها أي جهة أخرى، فكل بيت لهم بنت أو ابن يدرس في الجامعة، وتعلم كيف هي الإحراجات التي أواجهها كمسؤول أول عن القبول في الجامعة، ومن اليوم الأول لتعييني في هذا المنصب اشتترطت على إدارة الجامعة ومديرها الفاضل الأستاذ الدكتور خالد الحمودي بأن موافقتي على هذا المنصب مشروطة بإيقاف كل إجراء يتخلله ظلم أو محسوبية أو واسطة، وأوضحت له أن هذه الإجراءات أرى فيها التحريم المطلق ولن أذمم الخلق يوم القيامة بقبول طالب أو طالبة في الوقت الذي يرفض فيه آخر وهو أفضل درجة وأحق بالقبول منه. وقد استجاب حفظه الله وجزاه الله خيراً لهذا الطلب وكان خير معين، فمكثت عميداً لمدة 4 سنوات لم يقبل فيها طالب واحد غير مستحق بحمد الله تعالى ومنته وتحققت العدالة مع الجميع واندثرت المشاكل المترتبة على الظلم وتقديم السيئ على الجيد لا لشيء إلا لأن له معارف في الجامعة، وقد وصل بي الحال مع أبنائي وإخوتي (وربما كان هذا امتحاناً من الله سبحانه على صدقي في هذا الأمر) حيث لدي ابنان توأم الأول قبل في كلية الهندسة لأن درجته تسمح له بالقبول، وأما الآخر فلم يحصل على الدرجة المطلوبة فكان قبوله في عينة ولم أَدْخُل بواسطتي ومركزي ليدخل مع أخيه في الجامعة وهي الأقرب والأكبر مع أنني كنت قادراً على فعل ذلك بحكم مناصبي ولكنني لم أفعل .. والحمد لله كانت العقوبة محمودة بفضل الله تعالى. طبعاً الناس لا تعذر وقد لحقني الكثير من الذم واللوم والعنف والسب بوجهي أو من خلفي لا لسبب إلا لأنني لم أقبل بتقديم أحد على أحد مهما يكن وأنا متفهم لسخطهم وزعلهم فهم في النهاية يريدون قبول أبنائهم وبناتهم حتى لو قصرت درجاتهم ونسبهم وهم معذرون في ذلك، لكنني أنا غير معذور أمام الله عز وجل إذا سألتني لماذا قدمت فلاناً على فلان مع أنه أكثر درجة وأعلى نسبة منه ، ولذلك اتخذت هذا المسلك طلباً في رضا ربي وبعداً عن سخطه بسبب الظلم لو استجبت لطلبات الأقارب أو المعارف أو الزملاء أو تنازلت عن تلك المبادئ بسبب الإحراجات من المسؤولين الكبار وغيرهم ، وفي النهاية أنا أسامح وأعفو عن كل من لامني أو اغتابني في ظهري بسبب عدم انتفاعه مني وأدعو بالمغفرة والعفو لي ولهم .

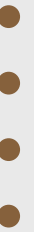
ما أهم الصفات التي يحتاجها المنصب الإداري في الجامعة ؟ وما الفرق بين الإداري والقائد؟

كما تعلم أن الجامعة بطبيعتها جهة جماهيرية من الدرجة الأولى، فهي تتعامل مع الجمهور في كل لحظاتها سواء الموظفين الذين يبلغ عددهم أكثر من 8 آلاف موظف وموظفة، أو الطلبة والذين يزيد عددهم عن 70 ألف طالب وطالبة في جميع المراحل ومختلف التخصصات، أضف إلى ذلك أولياء الأمور لهذا العدد الهائل، فهي جهة جماهيرية بامتياز والذي لا يتحمل الجمهور ومراجعاتهم وإلحاحهم سوف يتعب كثيراً ويُتعب الآخرين معه، وبالتالي فإن الصبر والتحمل هما الخصلتان الأكثر إلحاحاً وحاجة فيمن يتسلم أي مسؤولية في الجامعة. وأما الفرق بين الإداري والقائد فيمكن تلخيصه في ثلاثة نماذج، الأول: المخرب، وهو الأسوأ من المسؤولين وهو الذي يأتي إلى منصب أو مكان ويتركه وقد عبث فيه ودمره سواء بافتعال المشاكل مع الناس أو بسوء التصرف أو بالفساد أو بالمحسوبيات أو غيرها، الثاني: المدير الذي يأتي للكرسي فيسير العمل فيه سيره المعتاد ويدير عجلة المنظمة كما ينبغي ولكنه لا يحدث تغييراً ولا أثراً، وهذا هو الأغلب الأعم في المديرين

لأن هؤلاء يتصفون بالأمانة ولكنهم لا يتمتعون بالجرأة وروح المغامرة، فيخرجون من الإدارة ولم يحدث منهم تخريب أو فساد لكنهم في نفس الوقت لم يحدثوا أيضاً أي حراك أو يدخلوا أي نوع من التطوير، الثالث: هو القائد، وهو مثل الثاني ولكنه يزيد عليه بالجرأة والمغامرة وحب التغيير والتطوير فتجد المنظمة في عمل دؤوب متواصل لا تهدأ وهذا النوع من القادة ليس شائعاً لأسباب كثيرة ولكنه متى ما وجد رأيت كيف تتحول المنظمة وتتغير وتتطور في كل يوم، وحين يتركها تجدها مختلفة تماماً عما كانت عليه حينما تسنم دفتها. ولذلك تقاس هذه النماذج الثلاثة في المنظمة بعد انتهائهم منها هل أصبحت أسوأ أو أحسن أو تركها كما أتى إليها من غير أثر.

أخيراً كيف تنصح من يسمو ويطمح إلى تسنم عمل قيادي وإداري ؟

الطموح شيء جميل والمنصب الإداري مطمع ومغري للكثير من الناس؛ ولكنني أنصح بعدم حرص عليه أو طلبه، إن أتى إليك فخذ به بالقوة والأمانة، وإن لم يأت إليك لا تبحث عنه عملاً بالحديث الشريف الذي ينهى عن طلب الإمارة. ثم هناك مسألة أخرى مهمة جداً وهي أن كل إنسان أعرف بنفسه، والمنصب فيه من الإحراجات والضغطات الشيء الكثير فمن يرى في نفسه ضعفاً أمام تلك الضغطات وعدم قدرة على الصمود فقد حكم على نفسه بالخسران وعدم التوفيق، فالإدارة سلاح ذو حدين، فقد تكون مَحْمدة إن كان قوياً وأميناً وقد تكون مثلبة إن كان ضعيفاً.



جلسة مع محام

س/ هل ممكن تقديم نفسك ببيان بطاقتكم الشخصية وسرد سيرتكم الذاتية؟

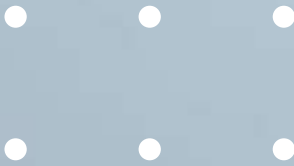
الاسم إبراهيم بن سليمان بن عبد الله العلي، وفيه معلومة أحب توضيحها أنه ليس في عائلة السعوي حسب علمي اسم إبراهيم السليمان غيري، وأما دراستي ففي عام 1389هـ تخرجت من الابتدائي ثم حصلت على الشهادة الثانوية من المعهد العلمي ببريدة عام 1395هـ، والتحقت بالوظيفة بالمحكمة العامة ببريدة مع الدراسة في كلية الشريعة وتخرجت في أول دفعة من الكلية بالقصيم عام 1399هـ، وكنت قد انتقلت للعمل في المديرية العامة للبلديات بالقصيم، وفي عام 1403هـ تم تكليفي رئيساً لبلدية الأسياح، وفي عام 1409هـ تم ترقيتي على وظيفة محام في المديرية العامة للبلديات وعملت مساعداً لمدير إدارة القضايا ومحامياً في قضايا بلديات المنطقة ومشاركاً في بعض اللجان، وبعد إنشاء أمانة منطقة القصيم كلفت مديراً لإدارة حجج الاستحكام حتى تم ترقيتي على وظيفة مستشار قانوني بالمرتبة الحادية عشرة وطلبت الإحالة على التقاعد المبكر لأتفرغ لعملي الخاص بعد خبرة مدتها 33 سنة في الوظيفة الحكومية.

س / كيف كانت أول خطواتك في مهنة المحاماة ؟

أول خطواتي في مهنة المحاماة كانت في القطاع الحكومي كما أشرت إليه سابقاً، وبعد تقاعدي بتاريخ 1/ 9/ 1428هـ صدر لي ترخيص من وزارة العدل بمزاولة مهنة المحاماة برقم وتاريخ 1428/12/30هـ، ثم بعد ذلك صدر لي ترخيص بمزاولة أعمال التوثيق، وما زلت بحمد الله أعمل في المحاماة والتوثيق بمكتبي الخاص أعاننا الله ووفقنا أجمعين.

س/ هل يمكن ذكر بعض الصفات التي يجب أن يتحلى بها المحامي ؟

هذا سؤال جميل، فالمحامي يجب أن يتحلى بصفات مهمة على رأسها مخافة الله ومراقبته في السر والعلانية أثناء قيامه بمهنته والأمانة والنصح لعملائه وحسن الخلق والمظهر وأن يكون مفكراً ذكياً وفطناً ومطلعاً على الدوام بكل ما يستجد في التشريعات النظامية وأن يكون ذا مهارة جيدة في التحليل وسرعة البديهة وأن ينمي في نفسه حب الدفاع عن الحق ونصرة المظلومين وأن يتمتع بالمهارة في الخطاب والتواصل وإيصال المعلومة وتلقيها، وكذلك الالتزام بالقيام بما تم التعاقد عليه بحرص واهتمام ولاسيما حضور الجلسات القضائية في وقتها والاستعداد لها بدراسة القضية دراسة تامة والإعداد لأي جلسة بما يلزم لها من ردود أو مستندات أو بينات، والتواصل باحترافية مع العميل وحفظ أسرارهِ وعدم التأفف من متابعته ومراجعته.



س/ ماهي الصورة النمطية للمحامي؟

الصورة النمطية عن المحامي السائدة في المجتمع أن مزاوله مهنة المحاماة هي للمكسب المادي فقط، فلا شك أن أي مهنة في هذه الحياة تتركز على مردودها المادي لضمان الاستدامة وإلا لما كان هناك استدامة لأصحاب المهن في مهنتهم بشتى أنواعها ومجالاتها، فحاجة الإنسان للمال هي بالضرورة بمكان، ولكن تبقى هناك أهداف مرادفة لكل مهنة، فمن أسمى أهداف المحامي هي خدمة الإنسانية من توجيه وإرشاد لمحتاج في قضاء حوائجه التي يجهل الطريق فيها، والمسار الأمثل في قضائها والإعانة على رد المظالم ونصرة المظلوم والأخذ على يد الظالم بالنصح والتوجيه أو عن طريق القضاء، فكل هذه الأهداف لا غنى للمجتمعات عنها وعن السعي في تحقيقها، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق القضاء والتي تعتبر مهنة المحاماة جزءاً من منظومته.

س/ ماهي الخطوات التي يلزم المحامي اتباعها عند عرض أي عمل عليه وهل يتلبس بدور المحقق أحياناً؟

لا ريب أن صفة المحقق الفطن هي من أهم الصفات التي يجب أن تتمثل في المحامي لأن أصحاب الباطل والمبطلين كثر، ومن يزعمون أنهم مظلومين وهم في الحقيقة ظالمين ليسوا بقليل، فأمثال هؤلاء يلجؤون إلى مكاتب المحاماة ظانين أنها باب متاح يلجؤون من خلاله إلى تحقيق مآربهم ومقاصدهم المخالفة، فلأجل ذلك يتعين على المحامي قبل إقدامه على التعاقد مع العميل في إقامة الدعوى أو تقديم المشورة القانونية أن يتصدى لموضوع المطالبة وأوراقها وذلك بالتحقق والتحميص ابتداءً بدراسة أوراق العميل ومستنداته الدالة على صدقه وصحة مطالبته ومناقشة العميل بمهنية واحترافية عما يثير الريبة في قضيته دون أن يشعر بأن المحامي قد ارتاب في أمره أو كذبه، ولربما تضايق بعض العملاء من مناقشتهم ولكن دور المحامي المحترف في طمأننة العميل بأن هذه الإجراءات لابد للمحامي من القيام بها كونها تعينه على الإلمام بجميع تفاصيل القضية ومن ثم تحقيق أفضل النتائج في حال تقديم الاستشارة القانونية أو إقامة الدعوى أمام الجهات القضائية.

س/ متى يكسر حاجز السرية بين المحامي وموكله؟

الحقيقة أن علاقة المحامي بموكله كعلاقة المريض بطيبه، فكما أن الطبيب لابد له من الاطلاع على موضع الألم ومعرفة أسبابه بكل شفافية حتى يتمكن من تطيبه، فكذلك المحامي لابد له من الوقوف على موضع قضية موكله ومعرفة تفاصيلها بكل شفافية وفي الحد الذي يخدم موقف موكله، وكما أن حاجز السرية بين المريض وطيبه ينكسر في العيادة حين بداية التشخيص، فكذلك حاجز السرية بين المحامي وموكله ينكسر من أول اجتماع بينهما لتشخيص القضية.

س/ هل يوجد صعوبة في بيئة العمل في المحاماة؟

نعم نوعاً ما، وذلك لأن المحامي في بيئة عمله يتعرض لأصناف من الناس مع اختلاف أخلاقهم وأذواقهم وأفكارهم، فمنهم الصادق ومنهم غير ذلك، ومنهم المتعلم ومنهم من هو دون ذلك، إضافةً إلى أن المحامي يحمل على عاتقه ما يتهرب عن حمله أهله وأصحابه وهي قضاياهم ومشاكلهم، ولكن مع ذلك فإن فيها لحظات انتشاء وسرور وإحساس بالفوز والنجاح إذا رأيت أنك قد نفست عن مكروب أو أعنت مظلوماً كان مسلوب الحق أو نبهت شخصاً لخطأ وقع فيه وأقمت اعوجاجه وأثرت طريقه بما حباك الله من علم في هذا المجال.

س/ هل يمكن ذكر بعض المواقف الصعبة أو المحرجة التي مرت عليك؟

في الحقيقة لا يوجد موقف معين يتسنى ذكره، لأن غالبية أعمال المحاماة لا تخلو من الصعاب، فتولي القضية والمرافعة فيها أمام المحاكم هو بحد ذاته مسلك ليس باليسير، وذلك لأن التقاضي مليء بالمفاجئات، فلربما اصطدم المحامي بأن موكله لم يكن على حق ولم يكن واضحاً بالشكل المطلوب، ولربما كان بيد الخصم أوراق تجهض حجية أوراق موكله، فهنا يصاب المحامي بحالة من الحرج، والله المستعان.

س/ ماذا تمثل للمحامي وسائل التواصل الاجتماعي ؟

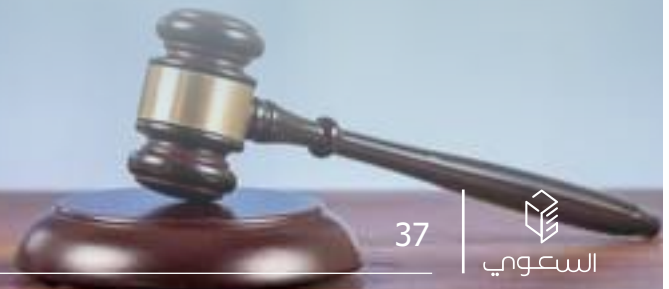
لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر في الوقت الحاضر هي من أهم وسائل وآليات التواصل في مجال المحاماة وغيرها، فهي وسيلة داعمة يتم من خلالها تبادل المعلومات والأحداث ومتابعة المستجدات المتعلقة بالأنظمة ونشر الوعي القانوني في المجتمع وتصحيح المفاهيم الخاطئة، فلذلك هي وسيلة لا غنى للمحامي عنها، مع الأخذ في الاعتبار أن المحامي يتعين عليه أن يكون مرجعه الأوثق في تحصيل المعلومة الشرعية والنظامية هي الكتب والمحركات الموثقة والثابتة أو المنصات الإلكترونية المعتمدة من قبل الجهات القضائية وغيرها.

س/ هل لكم اهتمام في الصلح بين المتخاصمين ؟

نعم، بل نعتبره مبدأً أولياً في كل قضية نرى أن السعي في حلها عن طريق الإصلاح قد يكون ممكناً، لأن الصلح هو أمر مندوب له شرعاً لقوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم) وقوله تعالى: (والصلح خير)، وبحمد الله وتوفيقه يوجد الكثير من القضايا التي أعاننا الله عز وجل على إنهاؤها صلحاً سواء داخل المكتب أو بالتنسيق مع المحكمة، ومن أسرع اتفاقيات الصلح التي وفقنا في إبرامها كانت تتعلق بقضية مالية منظورة في المحكمة، فحضر لي أحد أطراف القضية بالمكتب صباحاً وطلب مني التوكل عنه لحضور جلساتها وكان محدداً لها جلسة من الغد، فعرضت عليه أن أسعى في الإصلاح بينه وبين خصمه، فوافق على ذلك وبعد العصر من ذلك اليوم قمت بجمع الطرفين المتخاصمين وأصلحت بينهم وتم كتابة الصلح وإثباته بالمحكمة من الغد بحمد الله.

س/ ماهي نصيحتك لمن يرغب بتخصص المحاماة ؟

مهنة المحاماة كالبحر، فأحياناً يكون مريحاً وفيه صيد وفير وأحياناً تتلاطم أمواجه فيتناذف المحامي يمناً ويسره فيجب لمن يرغب في هذا التخصص أن يكون لديه الاستعداد والقدرة للسباحة في بحره وذلك بالتأهيل اللازم من دراسة أكاديمية مركزة والاطلاع على ما يخص المهنة من تطبيقات مفيدة والعمل على التدرب عند من له سمعة ممتازة في مهنة المحاماة مع الأخذ في الاعتبار أنه سوف تواجهه صعوبات مالية عند بداية الدخول في هذه المهنة لأن الدخل المادي فيها غير مستقر وغير منتظم وغير مضمون، فمن المجازفة أن يحمل المحامي المبتدئ نفسه التزامات مالية تفوق قدرته المادية من تأجير مكتب وتأثيثه والالتزام بما يتبع ذلك من نفقات فواتير ومصاريف على مظنة ما قد يرد له من دخل من القضايا التي يتطلع لها في بداية مسيرته العملية ، فقد يفاجأ في البداية بقلّة الدخل أو انعدامه لعدة أسابيع أو أشهر، فليكن لدى المحامي المبتدئ استعداد تام لمواجهة هذه الظروف والعمل على فتح أبواب دخل أخرى تتناسب مع مهنته كمحام، وليعلم من أراد الدخول في مهنة المحاماة أن بناء السمعة الطيبة وتنمية العلاقات مع العملاء في هذا المجال تتطلب من المحامي وقتاً وجهداً كبيرين، فنتاج أعمال المحامي هي مطيته للنجاح .



الرهاب الاجتماعي

يقلم / نواف بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عودة



هو نوع من الاضطرابات التي تحدث للفرد عندما يتعرض للحديث لأول مرة أو حتى بعد فترة من معرفة أشخاص جدد لا يعرفهم فيشعر بالخوف والتوتر الزائدين، وفي المواقف التي يشعر فيها الشخص أنه تحت المجهر أو داخل حلقة التركيز وأن الكل ينظر إليه، فيخاف أن يظهر عليه الخجل أو الخوف أو أن يخطئ أو يتلعثم مما يؤدي به للارتجاف والخفقان وضيق التنفس وجفاف الحلق والتعرق.

أين يحدث الرهاب الاجتماعي؟

يتعرض كل من الأشخاص المصابين بالرهاب الاجتماعي لأعراض مختلفة، ولكن تتشابه الحالات والمواقف التي يصاب بها الإنسان بهذه الأعراض، فيما يأتي أمثلة على ذلك:

* التحدث مع الغرباء.

* التحدث أمام مجموعة كبيرة من الأشخاص.

* التواصل البصري.

* الدخول إلى غرفة مليئة بالأشخاص.

* الذهاب إلى المناسبات الاجتماعية.

* الذهاب إلى المدرسة أو العمل.

* البدء بمحادثة.

أعراض الرهاب الاجتماعي:

* الخوف من التواصل مع الغرباء (الأشخاص الذين تلتقيهم لأول مرة).

* القلق حيال رأي الناس بك، والخوف من أحكامهم.

* الخوف من أن تسبب الحرج لنفسك أو التعرض للسخرية أو الإهانة.

* التوتر حيال أن يلاحظ الناس المحيطون بك أنك متوتر وخائف.

* تجنب القيام بأمور أو مهمات أو التواصل مع الناس بسبب الخوف من الإحراج.

* صعوبة في التواصل المباشر في العين، أي لا يستطيع الشخص النظر في عين محدثه بشكل مباشر، بل يعتمد إلى خفض بصره أو النظر إلى أمور أخرى.

* صعوبة في الكلام، كالتحدث بسرعة أو بكلمات غير مفهومة.

* التعرق وتسارع نبضات القلب.

* شعور غير مريح في البطن والمعدة.

* برودة اليدين.

* ارتعاش الصوت.

* الارتباك.

عندما تحدث هذه الأعراض في موقف ما فإن المرء يخاف ويتجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية أو الدخول في مناقشات، مما يزيد من مخاوفه ويضعف ثقته بنفسه، فيجعله سلبيًا وعرضة لهذه المشاعر في المستقبل مما يزيد الحالة سوءاً وتعقيداً.

أسباب الرهاب الاجتماعي:

تعد التربية أو التنشئة الخاطئة للفرد خاصة في المجتمعات التي يسودها التحفظ أو تطغى عليها الأبوية والتسلط والبيئة التي ترفض إبداء الرأي والتعبير عنه، فينشأ الفرد وهو يراقب كل حركاته وسكناته، فهذه نتيجة حتمية للتخويف من الناس ومن حركاته «حذار أن يراك الناس»، «ماذا يقول الناس عنك» فلا يتصرف بكامل الحرية ويشعر دائماً بالخوف ولا تكون له الإرادة المطلقة في هذا التصرف ولكن يبقى يراقب أعين المجتمع باستمرار وهكذا ينشأ مرض الرهاب الاجتماعي لدى الفرد، إضافة إلى ذلك فقد يتعرض الفرد إلى التعنيف اللفظي والجسدي المبالغ فيه سواء داخل الأسرة أو في المجتمع، في المدرسة مما يزيد الأمر تعقيداً، ومن أهم العناصر التي يهملها الآباء أثناء عملية التربية هي العمل على زرع الثقة في نفوس أبنائهم والعكس فربما وجدنا بعض الآباء والأمهات يسخرون من أولادهم ويذكرونهم بقبائحهم باستمرار- الجسدية منها والمعنوية - فتجد الأب يقول لابنه: «أنت كسول، أنت جبان» دون مراعاة للمشاعر البريئة خاصة في فترة الطفولة وخلال العشر السنوات الأولى من العمر وخلال سنين المراهقة، وينشأ عن هذا نوع من الخجل المبالغ فيه خاصة أمام الناس بمعنى أن يصير الفرد ينظر إلى نفسه نظرة دونية ومن هنا يبدأ الداء أيضاً، ومن مضاعفات ذلك أن ينشأ قلق تنطبع به شخصية الفرد دون معرفة أي سبب له ثم يولد ذلك حب الفرد للعزلة والانطواء على النفس ويدخل الفرد في صراع مع نفسه لا يدري له أي مبرر.



كيف يؤثر الرهاب الاجتماعي على حياتك؟

عند إهمال المشكلة وتركها بدون علاج، قد يكون الرهاب الاجتماعي سبباً لتدمير حياتك، وغالبًا ما يدخل الخوف في جميع جوانب الحياة، مثل: مكان العمل، والتعليم، والعلاقات الاجتماعية، وأيضًا في أوقات العائلة السعيدة. فيما يأتي بعض أهم المخاطر التي يسببها الرهاب الاجتماعي:

- * انعدام الثقة بالنفس.
- * صعوبة في اتخاذ القرارات.
- * التحدث إلى النفس بسلبية بالغة.
- * الحساسية المفرطة للانتقاد.
- * العزلة وتجنب العلاقات الاجتماعية.
- * ضعف في المهارات الاجتماعية.
- * سوء التحصيل العلمي والوظيفي.

علاج الرهاب الاجتماعي:

* لا تزال كثير من أمراض النفس البشرية قيد البحث والدراسة ورغم تطور علم النفس الحديث إلا أنه لم يجد الحل النهائي للكثير منها كالرهاب الاجتماعي، ورغم تصنيف الأطباء لهذا النوع من المرض على أنه نزول خفيف أو اكتئاب خفيف يمكن السيطرة عليه خاصة عند البداية، إلا أن كثيرا من الدراسات تحذر من تعقد حالة المريض الذي لم يستطع العلاج وتحذر من الإهمال أو التفريط في العلاج.

* العلاج الأنجع هو العلاج السلوكي الذي يبدأ بتصحيح نظرة المريض الخاطئة وأحكامه على نفسه وتصحيح نظره إلى الناس، وإلى المجتمع. يجب على المريض أن يخالف خوفه، أن يقتحم العالم الذي يخاف منه بالتدريج، وأيضا للبيئة التي يعيش فيها الفرد دورا رئيسيا في العلاج فهي تمد الفرد بما يحتاجه من شعور نفسي واجتماعي يساعده على استرجاع ثقته بنفسه وتحقيق ذاته، فوجود أشخاص بجانب المريض وتشجيعهم له يعطيه مزيداً من الثقة والقدرة على التحدث والمناقشة وبالتالي يشعر الفرد بالثقة تدريجيا إلى أن يتخلص من ذلك المرض.

وبالرجوع إلى الموضوع فإن أهم شيء في مثل حالة الرهاب الاجتماعي أن يساعد الإنسان نفسه ويغير حاله، أن يصحح نظره إلى الناس وإلى نفسه وأن ينظر إلى نفسه نظرة تقدير، من المهم أن يعلم المريض أنه يتوهم ويخاف من أشياء لا مبرر للخوف منها وأنه عندما يقدم على هذه الأشياء لن يحدث له ما يتوهم، أن يكون صادقا مع نفسه ومع الناس، أن يخالف نفسه في أمر الخوف ويكسر حاجز الخوف الذي يمنعه من تحقيق ذاته.

صلة الرحم

الحمد لله أولاً وأخيراً على اصطفاء الله لنا وأن جعلنا مسلمين نقتدي بمكارم الأخلاق، نصل الرحم ونقول خيراً ونبادر بأعمال الترابط والتلاحم، نقوم بواجب الأفراح والأحزان، نصل المريض ونعاون المحتاج، فالحمد لله الذي مَنَّ علينا بذلك وهدانا لطريق الرضا..

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

قوله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ)



وعلى أثر ذلك فإن صلة الرحم من الأعمال الفضيلة واليسيرة والمُقَرَّبَة لله، ففعلها بسيط وأثرها عظيم فمن له أجرة وأقرباء فليصلهم، وليتفقد حاجتهم، يسأل عنهم ويعلم أحوالهم، يشاركهم مناسباتهم، يبادر بالجدود والكرم؛ وما كان به من المعروف، فهم أولى به!

تسليم بنت محمد بن علي بن محمد بن عبد الله

من بواعث ومؤثرات الفكر

مما أنعمه الله على هذا العبد الضعيف عقل وفكر يستنير بهما دروب الحياة ، ويميز بهما بين الحق والباطل ، وبين الخير والشر ، ومحلاً للجزاء والعقاب ، ومرمى للثناء والذم ، بواسطتهما يخطط لمستقبله ، ويستعين بهما لتنوير الأمة طريقها ، والنهوض بها ، وبجبلهما يساهم في إنقاذ من تاه وانسلخ مع الأمواج إلى بر الأمان .

قال الله تعالى : { اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ تُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } "النور : 35" .

قال ابن القيم : فهذا نور الفطرة على نور الوحي ، وهذا حال القلب الحي الواعي ، فصاحب القلب يجمع بين قلبه وبين معاني القرآن ، فيجدها كأنها قد كتبت فيه ، فهو يقرأها عن ظهر قلب ، ومن الناس من لا يكون تام الاستعداد ، واعي القلب ، كامل الحياة ، فيحتاج إلى شاهد يميز له بين الحق والباطل ، ولم تبلغ حياة قلبه ، ونوره وزكاء فطرته مبلغ صاحب القلب الحي الواعي ، فطريق حصول هدايته أن يفرغ سمعه للكلام ، وقلبه لتأمله ، والتفكير فيه ، وتعقل معانيه فيعلم حينئذ أنه الحق .

من شروط الفكر النير :

المفكر لا ينتفع بما وهبه الله من تفكير ووعي حقاً ؛ إلا من عرف نفسه ، ووقف بها عند قدرها ، ولم يتجاوز إلى ما ليس له ، ولم يتعدّ طوره واختصاصه ، ولم يقل هذا لي ، وتيقن أن هذا الفتح والإلهام من الله ، وبالله ، وزاده ذلك ذلاً لله سبحانه وانكساراً ، وخشية ومحبة وخوفاً ورجاً .

قال يحيى بن معاذ : من عرف نفسه عرف ربه .

وكتب بعض الحكماء على باب بيته : إنه لن ينتفع بحكمتنا إلا من عرف نفسه ، ووقف بها عند قدرها ، فمن كان كذلك فليدخل وإلا فليرجع حتى يكون بهذه الصفة .

والفكر النير المستقيم الذي يرتكز على حقائق علمية ، ويلتزم بمكارم خلقية ، مبرهن على دعواه بدليل علمي ، ودليل عقلي .



ومما يزيد التفكير تفكيراً والوعي وعياً العلمُ ورقى الذات مع العمل والإخلاص معهما ، ولو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله أحبار أهل الكتاب ، ولو نفع العمل بلا إخلاص لما ذم الله المنافقين .

ولا يمكن أن يكون تفكيره صافياً ووقاداً إلا بعدما يكون بعيداً عن المؤثرات التي تجنح بالتفكير عن جادة الصواب ؛ لأن قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضده فإذا كان وعاء الفكر ممتلئاً بسلبيات وأخلاق يترفع عنها صاحب الفكر السوي ، والعقل الناضج، أصبح عنصر بناء في مجتمعه ، لا معول هدم ، واستفادت منه الأمة خير إفادة ، وأثمر إضاءات تستنير بها الأمة جيلاً بعد جيل .

فهناك بواعث ومؤثرات تجنح بالفكر ، وتقف خلف كثير من التحولات فمرة إلى أقصى اليمين ، ومرة أخرى إلى أقصى اليسار، وسبب لطروحات حادة يستعصي معها الفهم والتحليل ، فدونك أهم تلك المؤثرات:

• حب الدنيا والطمع بزينتها من رئاسة وجاه ومال :

قال الله تعالى : { فَخَلَفَ مِنْ بَغْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخَذُوا أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ } "الأعراف : 169".

فهم يأخذون حطام هذا الشيء الأدنى ، أي الدنيا ، وهو من الدنو ، أو الدناءة ، وهو ما كانوا يأخذونه من الرشا في الحكومات وعلى تحريف الكلام ، فهذا هو الحامل لهم على أن يقولوا على الله غير الحق ، وهو يعلمون أن دينه وشرعه وحكمه على خلاف ذلك . وأما الذين يتقون فيعلمون أن الدار الآخرة خير من الدنيا ، فلا يحملهم حبُّ الرياسة والشهوة على أن يؤثروا الدنيا على الآخرة . قال ابن القيم : كل من أثر الدنيا من أهل العلم واستحبها ، فلا بد أن يقول على الله غير الحق في فتواه وحكمه ، في خبره وإلزامه ؛ لأن أحكام الرب سبحانه كثيراً ما تأتي على خلاف أغراض الناس ، ولا سيما أهل الرياسة والذين يتبعون الشبهات فإنهم لا تتلم لهم أغراضهم إلا بمخالفة الحق ودفعه كثيراً ، فإذا كان العالم والحاكم محبين للرياسة ، متبعين للشهوات لم يتم لهما ذلك إلا بدفع ما يضاذه من الحق ، ولا سيما إذا قامت له شبهة ، فتتفق الشبهة والشهوة ، ويثور الهوى ، فيخفى الصواب ، وينطمس وجه الحق . وقد أشار إلى ذلك ممن أصيب بلوثة بعقله ، وهو المعري بقوله :

لولا التنافس في الدنيا لما وضعت كتب التناظر لا المغني ولا العمدة

فإذا كان العالم قد يحول بينه وبين كلمة الحق الواحدة في حق لمن عليه نعمة مخافة زوالها ، أو رجاء عطية ، أو نيل الرتب السنيّة عن التكلم بالحق ولم يكن بيده إلا مجرد الأمانى الأشعبية .

• الكبر :

الكبر داء يتحتم على صاحبه التمادي بالباطل ، واستصغار الآخرين ، والتقليل من شأنهم .

فعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي أنه قال : " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ، قال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ، ونعله حسنة ، قال : " إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق ، وغمط الناس "

• ثقافة الغير :

مما يؤثر على الفكر في هذا العصر فهم نصوص الوحي على ما تمليه الثقافة الغربية ، فتجد من يأخذ نصاً من كتاب أو سنة فيعطيه معنى من معاني هذه الثقافة الغربية له لوازم لا تناسب مع بقية نصوص الكتاب والسنة ؛ فيما أن يقبل بهذه اللوازم فيمضي في تحريفه إلى نهايته .

وإما أن ينكر هذه النصوص فيقع في التناقض والجرح ، ويكون من أهل هذه الآية قال ل : { إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا } "سورة النساء : آية 150".

ومثال هذه النصوص التي سير فيها على هذه الطريقة قوله تعالى : { لَا إِثْرَ فِي الَّذِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ } "سورة البقرة : آية 256".

فهذا نص صار يستدل به البعض على بما يسمى بالحرية الدينية على ما يريده الغرب مما يقتضي أن يكون من حق الإنسان أن يدخل في الدين أو يخرج منه متى شاء ، فتكون الردة أمراً مباحاً لا جريمة يعاقب عليها مرتكبها .

ومن ثم يقول ليس هناك نص فيه تجريم المرتد ؛ فإذا قلت له قوله تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ أَزْنَدُوا عَلَىٰ أَذْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ } " سورة محمد : 25-28 . فيقول بكل جرأة هذا عقاب أخروي .

• قراءة كتب الغير كأهل الكلام وأصحاب الأهواء والبدع :

ومن المؤثرات قراءة كتب أهل الكلام ، وأصحاب الأهواء قراءة تسليم لا قراءة نقد وتحميص لا سيما ممن يتصف بضالة العلم الشرعي فيما يخص مفترق الطرق وهي الثوابت من عقائد وغيبات ومحكمات .

وهناك ثلاثة عوامل تدفع المرء إلى النظر في هذه الكتب ، والتزود منها :

(1) - الإعجاب بثقافة الغير ، فهو يريد أن ينهل من هذه الثقافة ؛ راجياً أن يصل إلى ما وصلوا إليه من علمي وركي .
(2) - الفضول المعرفي مما يدفع المرء إلى المزيد من التهم القرائي اللامحدود ، فيتطلع إلى قراءة ما يقع في متناول يديه من طروحات وأفكار ، ويريد أن يعرف ما عند الغير من أهل الأهواء والبدع مما يظن أن قد حرم منه .

(3) - سهولة الحصول على هذه الكتب والأطروحات ، وقربها من يدي المرء ، فهذا العصر اتسم بالانفتاح على الغير ، فما عادت الحدود والحجب والحواجز الشائكة تكفي في الحيلولة دون الغير أن ينفذ إلينا ما عندهم من حلو ومر ، مما جعل أهل الأهواء والبدع ينشطون في إيصال طروحاتهم وأفكارهم إلى الغير ، لا سيما ممن يتصف بسلامة المنهج أهل التوجه السلفي .

ويكمن الخلل والحذر من هذه الكتب والطروحات حينما يتصف قارئها بهشاشة الوعي ، وضالة القدرات العلمية مما تجعل بنيته أرضاً خصبة ومهيئة لاستقطاب المفاهيم والمعاني الخاطئة المزيفة ، والرؤى الجانحة عن جادة الصواب ، ومن ثم يُشرب قلبه الشبهات والشبهوات ، مما يصعب عليه رفعها وإزالتها عنه لتغلغلها وتمكنها منه .

• الهوى :

قال تعالى : ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ [الفرقان: 43]

عبر الله هنا عن نموذج عميق عن حالة نفس من البشر ، حين تنفلت من كل المعايير الثابتة والمقاييس المعلومة ، والموازن المضبوطة ، والأدلة الساطعة ، وتخضع لهواها ، وتحكم شهواتها وتتعبد ذاتها ، فلا تخضع لميزان ، ولا تعترف بحد ، ولا تقتنع بمنطق ، متى اعترض هواها الطاغى الذي جعلت منه إلها يعبد ويطاع .

ولقد قيل : لا يكون للصاحب الرأي غرض يتابعه ، ولا هوى يساعده ، فإن الأغراض جاذبة ، والهوى صاد ، والرأي إذا عارضه الهوى وجاذبته الأغراض فسد .

فانظر بعين الرأي لا عين الهوى فالحق للعين الجلية عاري

قال الفضل عباس بن عتبة :

وقد يحكم الأيام من كان جاهلاً ويردي الهوى ذا الرأي وهو لبيب

ونختم هذه المؤثرات بآية تجمعها وتجليها ، وهي قوله تعالى :

{ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } " الأعراف : 175-176 " .

إبراهيم بن محمد بن سليمان

المدرس في المعهد العلمي في بريدة

من أعظم أوصاف القرآن

علي بن محمد بن صالح
محاضر بكلية الشريعة بجامعة القصيم



{ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } ..
نَسْمَعُ الْقُرْآنَ كَثِيرًا، وَنَقْرُؤُهُ كَثِيرًا، وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ -تَعَالَى-، أَنْزَلَهُ لِيَهْتَدِيَ بِهِ الْبَشَرُ ..
وُصِفَ الْقُرْآنُ هُنَا بِأَنَّهُ رُوحٌ، وَالْأَجْسَادُ لَا تَحْيَا إِلَّا بِرُوحٍ، فَالْقُلُوبُ لَا تَحْيَا إِلَّا بِرُوحِهَا، وَرُوحُهَا الْإِيمَانُ، وَغَدَاؤُهَا الْقُرْآنُ؛ وَلِذَا وَصِفَ الْجَوْفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْبَيْتِ الْخَرِبِ ..
كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ مِنَ الرُّوحِ وَالْحَيَاةِ يَقْدِرُ مَا فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمًا وَعَمَلًا، فَلْنُقْبِلْ أَيُّهَا الْمُبَارَكُ عَلَى مَا جَعَلَهُ اللَّهُ -تَعَالَى- لِقُلُوبِنَا رُوحًا وَحَيَاةً وَنُورًا، وَنَحْنُ مَسْئُولُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
ليكن لك حظٌّ دائمٌ مِنَ الْقُرْآنِ تِلَاوَةً وَحِفْظًا وَتَدَبُّرًا وَعَمَلًا؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَشْفَعُ لِأَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ خَيْرُ أَنْيْسٍ وَجَلِيسٍ، وَمَنْ أَلْفَهُ مَا تَرَكَهُ، وَلَكِنَّ أَلْفَهُ لَا يَأْتِي إِلَّا بَعْدَ مُجَاهَدَةٍ وَصَبْرٍ وَقَسْرٍ لِلنَّفْسِ عَلَيْهِ، حَتَّى يَتَحَوَّلَ إِلَى لَدَّةٍ لَا يُرِيدُ صَاحِبُهَا أَنْ يَفْطَعَهَا، وَتَسْلُوا مَنْ لَزِمُوا الْمَصَاحِفَ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ يُخْبِرُوكُمْ عَنْ ذَلِكَ ..
لَا تَهْجُرُوا الْمَسَاجِدَ وَالْقُرْآنَ، وَكَيْفَ يَهْجُرُ الْمَسْجِدَ وَالْقُرْآنَ مُؤْمِنٌ، وَالْمَسْجِدُ صَلَتهُ بِرَبِّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وَالْقُرْآنُ رُوحُ قَلْبِهِ وَحَيَاتُهُ، وَنَمَاءُ إِيْمَانِهِ وَزِيَادَتُهُ؟!

عزوف الشباب عن الزواج

في هذه الأسطر لن نذكر علاجاً لذلك وإنما ما يسبق العلاج ، إنه

الوقاية

وكما هو معلوم أن الوقاية خيرٌ من العلاج، فالحديث عنها أجود من الحديث عن العلاج تفاؤلاً وحسن ظنٍّ، ومن ذلك:
أولاً: تربية الأبناء على:

- تحمّل المسؤولية منذ نعومة أظفارهم. - واحترام أفراد الأسرة بعضهم لبعض. - وسؤال الله العون والثبات والتوفيق بادئ ذي بدء.

ثانياً: ستر المنازعات بين الأزواج، ولا يجعلونها أمام آبائهم؛ ليكونوا لهم شهوداً أو محكمين؛ وذلك

* كي لا تكون سبباً في ذلك العزوف.

* أو يتسرب للنفس القول: (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ)، ولا أقوى من التربية بالقدوة.

ثالثاً: تثقيف الأبناء بأمر الزواج وبيان أنه أضخم وأسمى مشروع يقوم به الإنسان:

* لتثبيت الأمة الإسلامية. * وتكثير أمة محمد ﷺ.

* وإقامة دولة مشتركة بين اثنين يرعونها بكل ما أوتيا من قوة وعلمٍ يزكي القلوب ويثبتها على مصاعب الحياة.

وأسأل الله العون والسداد لكل أب وأم، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هند بنت إبراهيم بن صالح السليمان



تغريرات

النبات على الرين

إن الصبر على الطاعة، والثبات على الحق من مهمات أولياء الله الذين لا ينظرون إلى الدنيا وشهواتها، ولا تغيرهم الأهواء، ألا فلنعتصم بحبل الله ولنتمسك بفتاوى علمائنا الذين لم يكونوا يتلونون في فتاويهم، إنما هو الثبات على الحق لا غير.. ولذلك ينبغي للمسلم أن يثبت، ويتشبث بدينه أكثر فأكثر في ظل هذه الفتن.

"الأجر المترتب على الثبات"

{وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَخَرِيرًا} 12 سورة الإنسان

اللهم يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ

ونام بنت عبدالعزيز بن صالح السعوي

كبرت وتعلمت

من المقولات الجميلة التي قراتها .
كبرت وتعلمت
أن باستطاعتي أن أشتري لحافاً آخر
لأمد قدمي كما أريد
كبرت ورأيت
أن فاقد الشيء يعطيه بسخاء
وأن الكتاب قد يختلف عن عنوانه
وأن المظهر ليس دائماً دلالة على الخير
وأن اليد الواحدة تفعل الكثير
تعلمت أيضاً مواجهة الريح بكل قوة وثبات
وأن السكوت قد لا يكون علامة للرضا
وأن القوة لا تعني الصلابة
والطيبة ليست غباء
وأن رضا الناس ليس غاية أصلاً
تعلمت ألا أكون تابعاً لأحد
وأن أشق طريقاً ثالثاً
حين أخير بين طريقين لا أرغبهما

عبر بنت صالح السعوي

الصورة الحقيقية

الكل يسعى إلى إظهار شكله أمام عدسة الهاتف أو آلة التصوير بشكل جميل ورائع، وهذا شيء جيد، لكن لو جعلنا هذا الاهتمام بتحسين صورتنا الحقيقة أمام الناس من باب أولى فالصورة الحقيقية هي الشيء المتبقي بعد الممات. فلنحسن صورتنا وننظفها من الغلّ والحسد والكره ونصفح ونعفو ونتسامح.
فالنديا دار ممر لا دار مقر

عبر الله بن عبد الرحمن بن عبد الله العبر العزيز

جزاك الله خيراً

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يَشْكُرُ الله مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»
نحمد الله أن ملأ حياتنا بالطيبين، الذين يقدمون لنا الخدمات الجليّة، ويجعلون حياتنا بابتساماتهم وكلماتهم المشجعة أفضل.
وأقل ما نقدمه لهؤلاء هو الشكر على ما يبذلونه..

كلمة (جزاك الله خيراً) على اختصارها، تفعل في قلب صاحبك الكثير، فلا تبخل بها عليه، ولا تستصغرها

فقد قال النبي ﷺ في حديث آخر

((من صنّع إليّ معروفٌ فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء)).

فناء بنت سليمان بن عبد الله بن محمد السعوي



تغريرات

لا نندم

لتجعل القاعدة الأهم في حياتك؛ ألا تندم
ولا تلتفت إلى الماضي أبداً ..
فالندم إهدار فطيع للطاقة، كما أنه لا يساعد على تقدمك
وإنما هو شَرَك إذا وقعت به فيصعب عليك الخروج منه ،
وتأكد دائماً أن ما أصابك لم يكن ليخطئك
وكل شيء بقضاء الله وقدره.

نورة بنت محمد عبد الله عبر العزيز

كن إيجابياً

ليس لدينا الحق في التوقف والاستسلام
فهناك كثير ممن يتوقفون ويستسلمون مبكراً جداً
بعد أول حدث لهم ، فنحن نسير مع تيار الزمن
وهذا السير يتطلب منا وقتاً أطول ، كما أنه ستحدث
بنا بعض الأشياء الإيجابية في حياتنا ، فإن كنت في الحقيقة تعقد
النية والعزم على أن تكون في ذات الجانب الإيجابي من الحياة
فإن هناك ما ينتظرك من الجمال ، ولتعلم أن هذا الأمر
هو قرين حسن ظنك بالله .

ناريز بنت محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

همة محب

قدم رضا والديك على أهدافك ومشاريعك ستجد أن جميعها
تيسرت لك بدون عناء أو جهد أو كثرة تفكير

« بر الوالدين »
باب للتوفيق لا يغلق
ونهر من البركة لا يجف

أم سليمان بن عبد المحسن بن سليمان البراهم

الصدقة

الصدقة لها الأهمية الكبيرة في حياة جميع المسلمين لأنها تعتبر
من الفضائل التي يتفضل بها المسلم حيث إنها ترفع من
درجة المسلم عند الخالق عز وجل وتكسبه الكثير من الحسنات .
1- الإنسان الذي يموت وتنقطع جميع أعماله ماعداً ثلاثة أشياء:
الصدقة الجارية والعلم الذي ينتفع به الآخرين والولد الصالح
الذي يدعو له.

2- إذا كنت تريد أن تطفئ نار الخطيئة عليك أن تلتزم
بالصدقة فإن مفعولها مثل الماء الذي يطفئ النار.
3- الصدقة لا تنقص من المال ولكنها تزيد من البركة وترفع
من مكانة الشخص عند الله عز وجل.

هيلة بنت صالح بن إبراهيم السعوي

تغريبات

تربويات

عشرون أدباً عند الجلوس مع الوالدين :

- (1) إغلاق الجوال .
- (2) الإنصات لحديثهم .
- (3) تقبل رأيهم .
- (4) التفاعل مع حديثهم .
- (5) النظر إليهم مباشرة بتدلل .
- (6) المدح والإشادة الدائمة لهم .
- (7) مشاركتهم الأخبار المفرحة .
- (8) عدم نقل الأخبار السلبية لهم .
- (9) الثناء على أصدقائهم ومن يحبون .
- (10) التذكير الدائم بإنجازاتهم .
- (11) التفاعل مع الحديث حتى لو تكرر منهم .
- (12) عدم ذكر المواقف المؤلمة من الماضي .
- (13) تجنب الأحاديث الجانبية بحضورهم .
- (14) الجلوس باحترام أمامهم .
- (15) لا تقل ولا تنتقص من أفكارهم .
- (16) عدم مقاطعتهم وتركهم يسترسلون في حديثهم ..
- (17) عدم إزعاجهم بالأحفاد .
- (18) عدم معاقبة الأحفاد أمامهم .
- (19) تقبل كافة النصائح والتوجيهات منهم .
- (20) السيادة لهم في حضورهم .

هما كنز فوق الأرض يُوشك أن يدفن تحت الأرض
(اللهم اجعلنا بآئين بوالدينا)

أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز السعوي

كيفية تحقيق السعادة مع الله؟

لتحقيق السعادة مع الله عليك بـ:

- الإيمان والعمل الصالح.
- سلامة الصدر من الحقد والحسد.
- الرضا والتسليم لقضاء الله.
- الإكثار من ذكر الله.
- المحافظة على أداء الصلاة.
- التفكر في عظيم صنع الله.
- الدعاء وتلاوة القرآن.

جمانة بنت سليمان بن ناصر

فن التعامل مع الآخرين

- إتقان فن الحديث مع الآخرين، وتجنب التحدث عن الإنجازات الشخصية.
- الاستماع والإصغاء إلى حديث الآخرين.
- الفهم الدقيق وتجنب الفهم الخاطئ.
- تجنب التلفظ بكلمات وألفاظ غير لائقة.
- الابتعاد عن أسلوب تقديم النصائح.
- مراعاة مشاعر الآخرين وعدم الإساءة والتجريح.
- الابتعاد عن انتقاد الآخرين.

لوت بنت سليمان بن ناصر

خاطرة

انصح ولا تفضح ، انتقد ولا تجرح، عامل الشخص
على حسب حاضره لا على ماضيه
وعامله على عقله لا على عمره
وإن لم تنفع أحداً فلا تُضره .

عبد الله بن علي بن عبد الله بن سليمان



صندوقنا في سطور

لقد أثمرت جهودكم وجهود أبناءكم البررة من خلال صندوق الأسرة المبارك بالعديد من الثمار التي تم سقي بذورها بأيادي العطاء والبذل والإحسان منذ تأسيس المكتب وإنهاءً بتأسيس الصندوق ، وإن الأعمال التي يقوم بها الصندوق كثيرة ومتعددة في مجالات وأبواب عدة يصعب الحديث عنها بشكل مفصل ، ونشير إلى أبرز الأعمال التي قام بها خلال العام الحالي، ومن ذلك:

أولاً: تنفيذ الخطة الإستراتيجية

والتي بدأ العمل عليها منذ تدشينها والتي تستهدف العديد من الأمور الحالية والمستقبلية والتي تصب في مصلحة الصندوق وتحقق تطلعاته وقد ساهمت هذه الخطة في تحسين سير العمل على الصعيد الإداري والمالي والبرامجي ، وفي سبيل ذلك تمت إعادة هيكلة الطاقم الإداري ، وتم تكوين فريق عمل يقوم بتنفيذ الخطة ومتابعة العمل وتقويمه والسعي لإنجاز المهمات العملية التي تأتي ضمن الأهداف الأساسية لها.

انطلاقاً من

ثانياً: يقوم مجلس الأمناء بعقد جلسات دورية

يتم من خلالها طرح الأفكار المتعلقة بالأهداف المرسومة في الخطة كما يقوم باستعراض الأفكار المقترحة من الطاقم الإداري وغيرها ، كما يقوم بدراستها مبدئياً وعرضها على المختصين في كافة المجالات قبل إقرارها ، كما أنه يقوم بالإشراف والمتابعة لعمل إدارة الصندوق والقيام بالدور الرقابي اللازم بما يحقق كل الأهداف والتطلعات ، وقد عقد المجلس أحد عشر اجتماعاً خلال العام الحالي في سبيل تحقيق ذلك .



ثالثاً: تقديم الإعانات

والتي هي من صميم عمل الصندوق ، وقد تم وضع المعايير النظامية والدقيقة ومن أحدث ما توصل إليه عمل الجهات المماثلة ، بعد دراسة ومراجعة مستوفية تحقق الصالح العام لأفراد الأسرة ولا تتعارض مع أهداف وإستراتيجيات عمل الصندوق، وتتم الإعانة للعديد من الفئات داخل الأسرة وفق ما تم ذكره من آليات ، وقد إستفاد من هذه الإعانات العديد من الأفراد.

كما أن الصندوق يحرص على دعم المبادرات التي تساهم في بناء كيان الأسرة والمحافظة على تطلعاتها في الجوانب الاجتماعية ، ومن هذا الجانب يقوم بتقديم إعانة زواج لبنات الأسرة المقبلات على الزواج وهي عبارة عن مبلغ مالي يكون رافداً لها لتلبية حاجاتها ومتطلباتها.

رابعاً: عقد الصندوق العديد من الشراكات

مع بعض متاجر أفراد الأسرة في مجالات متعددة ، ويأتي ذلك ضمن البرامج المساندة والتي من خلالها تتم الإستفادة الثنائية ما بين المتاجر والمستفيد من أبناء الأسرة ومن ضمن المجالات التي تم التعاقد معها : مجالات التغذية ، والقرطاسية، ومن خلال هذه الشراكة تمت تلبية احتياجات بعض أفراد الأسرة الأساسية ، والصندوق يتطلع للعديد من الشراكات في مجالات عدة تكون رافداً لتحقيق الأهداف المتعلقة بالإعانات بالإضافة إلى دعم أبناء الأسرة العاملين في القطاع التجاري .



خامساً: إقامة العديد من الفعاليات والبرامج المتنوعة

من ثقافية واجتماعية ، حيث تم إقامة برنامج وصال التنافس وهي عبارة عن مسابقة عامة تهدف إلى إضفاء روح المشاركة والتواصل بين أبناء الأسرة بعضهم البعض وبين أبناء الأسرة والصندوق ، وقد تم طرحها عبر حساب الصندوق على تويتر وقد تم طرح النسخة الأولى وكانت تدور حول التعريف بالصندوق وسيتم طرح النسخة الثانية قريباً بإذن الله،

كما تم إقامة برنامج وصال الشباب وهو برنامج يستهدف شباب الأسرة في المرحلة الثانوية ، وقد شارك في البرنامج العديد من أبناء الأسرة ، وأقيم خلال اللقاء العديد من البرامج المتنوعة ويهدف الصندوق لأن يكون هذا اللقاء دورياً ،

كما أن الصندوق ومن باب مشاركة الجنسين في البرامج والفعاليات التي يقيمها الصندوق طرح فكرة حلانا من بناتنا ويسعى الصندوق من خلال هذه الفكرة لعدة أهداف من أبرزها : إبراز مشاركة الفتيات في برامج وفعاليات الصندوق ، ودعم مثل هذه الأعمال وتشجيعها ، على أن يكون ذلك بمقابل مادي يعود بالنفع على المشاركات محاولاً الصندوق من خلال ذلك أن يعود المال المقدم لأفراد الأسرة، وقد شارك في هذه الفكرة العديد من بنات الأسرة.



السعوي **انطلاقة بناء**

استمرارا لتحفيز الصندوق لبنات العائلة
تجدد وإياكم العمل في مبادرة

حلانا من بناتنا

وذلك للاجتماع السنوي للعائلة
لعام 1444هـ

على الراغبات في المشاركة
التسجيل على الرابط

أخر موعد لاستقبال البيانات
29 / 4 / 1444هـ

ahawvi12345 ahawvi ahawvi12345@gmail.com 0503247775

السعوي **انطلاقة بناء**

مسابقة وصال التنافس

تعريف المسابقة

هي مسابقة تفاعلية، تقيمها لجنة التواصل لدى صندوق العائلة لبيت روح التفاعل والترابط بين أفراد الأسرة، وفكرة المسابقة أن تكون على عدة نسخ كل نسخة لها أسئلتها وطابعها الخاص، والنسخة الأولى للمسابقة تحت وسم:

معلومات حول صندوق العائلة

شروط المسابقة:

- المشاركة لأفراد العائلة فقط
- لتأدية التسم مع الجواب
- متابعة الحساب على تويتر
- يكون الجواب عبر الرد على تغريدة السؤال في حسابنا على تويتر

ahawvi12345 ahawvi ahawvi12345@gmail.com 0503247775

أخيراً: ما تم الإشارة إليه إنما هي جزء من أعمال الصندوق التي يقدمها في سبيل تحقيق أهدافه ، ويتطلع للمزيد من الأفكار التي يتقدم بها أفراد الأسرة لما يحقق النجاح والتقدم ، والصندوق بدوره يرغب بمشاركاتكم ومقترحاتكم على وسائل التواصل للصندوق أو من خلال زيارة الصندوق ،

سدد الله الخطى وبارك في الجهود

أوائل

1

أول من حصل على شهادة البكالوريوس العم الشيخ
محمد بن علي محمد العلي السليمان رحمه الله
من كلية الشريعة

2

أول من حصل على شهادة الدكتوراه العم الدكتور
ناصر بن عبدالله السليمان الناصر

3

أول قاضي هو الشيخ عبدالله بن عودة رحمه الله

4

أول فائز في جائزة المركز الأول في الفرع الأول في
مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن
وتلاوته وتفسيره العم إبراهيم بن عبد الله بن
عبدالكريم السعوي

لوحة الشرف

« د/ عائشة بنت عبدالله الناصر السليمان
« د/ عادل بن عبدالله بن صالح
« د/ عبدالرحمن ناصر عبدالله محمد عودة
« د/ عبدالعزيز بن محمد بن سليمان
« د/ علي بن عبدالكريم بن علي
« د/ علي بن عبدالله بن محمد
« د/ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز
« د/ محمد بن عبدالله بن عبدالكريم
« د/ محمد بن عبدالمحسن بن محمد
« د/ محمد بن عودة بن عبدالله
« د/ منيرة بنت عبدالعزيز بن علي
« د/ ناصر بن سليمان بن عبدالله
« د/ يزيد بن بدر بن ناصر

المرتبة الخامسة عشر

عبدالعزیز بن محمد بن عوده

المرتبة الرابعة عشر

عبدالرحمن بن عوده بن عبدالله

المهندسون

« حازم بن محمد بن علي بن محمد
« عاصم بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز
« عبدالباري بن خالد بن إبراهيم
« عبدالكريم بن محمد بن سليمان بن عبدالله
« زياد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

عميد (رتبة عسكرية)

« عبدالمحسن بن سليمان بن صالح
« إبراهيم بن محمد بن عبدالله

أعضاء النيابة العامة

« خالد بن سليمان بن صالح
« صالح بن عبدالكريم بن إبراهيم
« عبدالله بن صالح بن إبراهيم
« عبدالله بن صالح بن إبراهيم بن صالح

عضو مجلس الشورى

م. خالد بن محمد بن سليمان

« العم محمد بن عبدالله بن عوده رحمه الله
« العم عودة بن عبدالله بن عودة رحمه الله
« العم صالح بن عبدالعزيز بن صالح
« العم محمد بن علي بن سليمان رحمه الله
« العم علي بن سليمان بن علي
رئيس المحكمة الإدارية العليا - بمرتبة وزير
« العم ناصر بن محمد بن ناصر رحمه الله

لواء

« اللواء علي بن محمد بن عبدالله
« اللواء علي بن عبدالله بن راشد

القضاة

« إبراهيم بن ناصر بن سليمان
« إبراهيم بن محمد بن سليمان
« بدر بن عبدالرحمن بن صالح
« د/ صالح بن عبدالله بن صالح
« د/ صالح بن عبدالله بن عبدالكريم
« د/ عبدالعزيز بن سليمان بن محمد
« عبدالعزيز بن إبراهيم بن سليمان
« علي بن محمد بن علي
« ناصر بن محمد بن ناصر

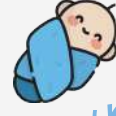
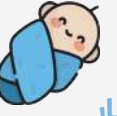
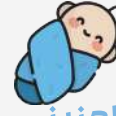
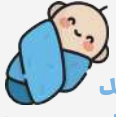
الأطباء

« ناصر بن عبدالله بن سليمان
« عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله
« سعد بن محمد بن عودة العبدالله
« عمر بن خالد بن عبدالله المحمد
« عمر بن يوسف بن صالح
« فلوه بنت صالح بن محمد

الدكتوراه

« د/ إبراهيم بن عبدالمحسن بن محمد
« د/ إبراهيم بن محمد بن سليمان
« د/ سليمان بن عبدالمحسن بن سليمان
« د/ صالح بن عبدالله بن عبدالكريم
« د/ صالح بن عبدالله بن صالح
« د/ صالح بن علي بن محمد بن علي

أفراحنا مواليد

 خزامى علي عبدالله عبدالعزیز 1444 هـ	 أمیر محمد سليمان محمد حمد 1443 هـ	 أسامة عبدالمحسن سليمان صالح 1443 هـ	 اريام صالح عبدالعزيز ابراهيم عبدالعزيز 1444 هـ	 ارام صالح سليمان عبدالله محمد سليمان 1444 هـ	 ابراهيم محمد عبدالله سليمان 1443 هـ
 سليمان عبدالله سليمان عبدالله صالح 1443 هـ	 سلام سعودي علي صالح عبدالله 1444 هـ	 سदन سليمان ابراهيم عبدالعزیز عوده 1443 هـ	 سارة حمد عبدالله عبدالعزیز علي 1443 هـ	 رياض فهد صالح سليمان محمد 1443 هـ	 خيال محمد سليمان عبدالله صالح 1443 هـ
 عمر عامر صالح علي 1443 هـ	 عمار ياسر عبدالعزيز عبدالكريم صالح 1443 هـ	 علياء مجاهد صالح علي السعوي 1444 هـ	 علي عبدالله سليمان علي عبدالله 1444 هـ	 عبدالعزیز عبدالله عبدالعزيز سليمان محمد 1443 هـ	 سيدرا عبدالعزیز عبدالله عبدالعزیز علي 1444 هـ
 وافي عبدالعزیز عبدالله محمد عوده 1443 هـ	 مهند عبدالرحمن عبدالعزیز ابراهيم عبدالعزيز 1443 هـ	 محمد فهد سليمان عبدالله صالح 1443 هـ	 غادة ايوب محمد صالح 1443 هـ		

أفراحنا زواج

الإسم	عائلة الزوجة/الزوج
احمد بن ناصر بن سليمان بن ناصر بن سليمان	الشايحي
أيوب بن أحمد بن عبدالكريم بن صالح بن حمد	العنيزان
رتاج بنت عبدالعزيز بن محمد بن سليمان	الربيش
رضوان بن صالح بن علي بن سليمان	الصعنوني
زياد بن صالح بن عبدالعزيز العبدالله العلي	الشايحي
سفیان بن عبدالعزيز بن محمد بن سليمان	الخليفة
صالح بن أحمد بن صالح بن ابراهيم بن صالح	اليحيى
وتين بنت خالد بن صالح البراهيم	المحيميد
يزيد بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن ناصر بن سليمان	الدّخيل
يزيد بن صالح بن عبدالعزيز بن عبدالله العلي	السعوي



سلمان بن ناصر بن صالح بن محمد

حفظ القرآن

أفراحنا



صالح بن علي بن محمد

دكتوراه

أفراحنا

ماجستير

أفراحنا

سرى عبد الله ناصر محمد

ريما ابراهيم محمد عبدالله

بكالوريوس

أفراحنا

عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز

عبدالله بن محمد بن صالح بن سليمان

علا عبدالرحمن سليمان صالح

علياء ناصر عبدالله محمد

فاطمة عبدالرحمن صالح سليمان

فلوه صالح محمد

لطيفة صالح سليمان محمد

مارية يوسف محمد عبدالله

ميره عبدالمحسن سليمان صالح

وجدان محمد صالح سليمان

ورد عبدالله صالح سليمان

ياسر محمد علي محمد

ياسمين بنت خالد بن عبدالله بن محمد

يسيره بنت عبدالله بن عبدالعزيز بن علي

إيثار محمد صالح سليمان

تركي عبدالله صالح عبدالعزيز

حصه عودة عبدالله سليمان

رغد صالح محمد سليمان

رنا صالح علي عبدالله علي

رناد سليمان عبدالله محمد

رنيم إبراهيم علي سليمان

ريم محمد سليمان عبدالله

سديم عبدالرحمن صالح عبدالله

شريفة محمد صالح سليمان

شهد بنت أحمد بن عبدالكريم

صالح أحمد صالح إبراهيم

صبا عبدالله صالح سليمان

عبدالباري عبدالله علي محمد



- ريان علي عبدالعزيز عبدالله
- عبدالله خالد عبدالله محمد السليمان
- غيداء صالح محمد سليمان

تعيين	
الإسم	الجهة
خالد إبراهيم محمد سليمان محمد	الامن العام
سرى عبد الله ناصر محمد سليمان	وزارة العدل
عبدالرحمن إبراهيم سليمان عبدالله	وزارة العدل
عبدالسلام ناصر صالح محمد عوده	المديرية العامة للدفاع المدني

ترقية		
الإسم	الجهة	المرتبة المترقى لها
ايوب محمد صالح عبدالله	وزارة العدل	السابعة
صفوان عبدالله ناصر محمد	رئاسة الحرس الملكي	جندي أول



متاجر أبناء العائلة

قروزاف
Grozav

اسم المتجر: متجر قروزاف
(متجر للعناية بالبشرة)
<https://grozavsa.com>

ثلاثي
للإتصالات

اسم المتجر:
محل ثلاثي الاتصالات في النافورة
(بيع جولات مستخدم وجديده)

AYLA

اسم المتجر: آيلا سويت
(شوكلت بحشوات مختلفة ..)

متجر
توريف
تصميم - طباعة

اسم المتجر: توريف للإعلان
(تقديم خدمات التصميم
والطباعة للأفراد والأعمال التجارية)
<https://salla.sa/tawriq>

السموي

اسم المتجر:
ورشه السعوي لصيانة السيارات
(صيانة سيارات صغيرة
(سمكرة / ميكانيكا خفيفة / كهرباء))

الخلية
رحيق

اسم المتجر: عسل رحيق الخلية
(إنتاج وتوريد وتعليب وتغليف العسل
الطبيعي من جبال عسير
وتقديمه إلى المستهلك)

CUPOF TEA
كأس الشاي

اسم المتجر: كأس الشاي
(مختص بالشاي والمخبوزات
والإفطار الصباحي)

معمول المزن

اسم المتجر: معمول المزن
(ألذ معمول هش وطري)

معمول لذة

اسم المتجر: معمول لذة
(متجر حلا متخصص بالمعمول)

منتجع
نسيم الشمال
مسطحات خضراء - مجالس - ملعب كورة - جلسات تراثية
056271118 052252774

اسم المتجر:
منتجع نسيم الشمال بالقاعد بحايل
(منتجع يتكون من قسمين للرجال والنساء
ومساحتهما 10 الاف متر ويوجد ملعب
كره ومسطحات خضراء ومجالس متكامله
ومشرب نار ومشاوي)



السَّعَوِي

صندوق عائلة السعوي
ALSAAWI FAMILY FUND

« مجلة تصدرها إدارة الصندوق
العدد الثاني والعشرون 1444 هـ

انطلاقاً من

« إستراتيجية 1444-1447